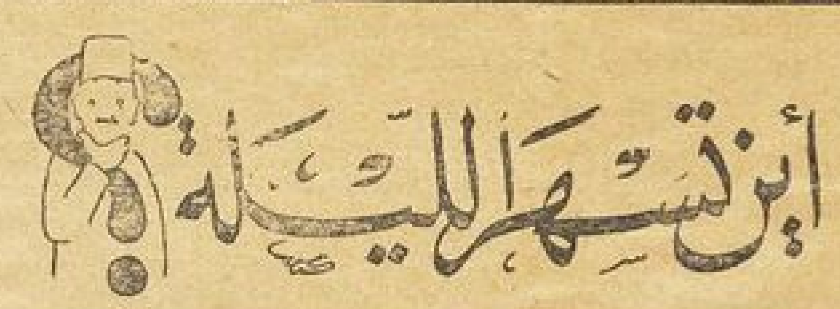
العدد الثانى | ١٠ مليمات | السنة الاولى

المسرح



السيدة مارى منصور الممثلة



سينما متروبول

البروجرام من يوم الاربعاء ١١ نوفمبر الى الثلاثاء ١٧

الزوج السعيد

يمثلها المضحك المحبوب هارلود لويد

سمعة المرأة

روايه مؤثرة ذات ٨ فصول

سينما اونيون

البروجرام من ١٢ نوفمبر الى ١٨ منه

الشك

رواية جميلة ذات فصلين

المدموازيل نيتوش

أكبر فيلم فرنساوى

سينما امبير

البروجرام من يوم الجمعة ١٢ نوفمبر لغاية الخميس ١٩ منه

آه يا غندورة !

رواية فكاهية ذات فصلين

حول المهد

مأساة عظيمة ذات ٧ فصول طويلة

سينما تريومف

البروجرام من ١٢ نوفمبر الى ١٩ منه

النجاح الكبير للتمثيل الهزلى

ساحر دوز

يمثلها الممثل الخفيف الروح

زيجوتو

تياترو برنتانيا

شارع عماد الدين — تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيده منيرة المهديه

المدير الفني — بشاره افندى واكيم

تياترو حديقة الازبكية

فرقة الاستاذ جورج ابيض

يوم الاثنين ١٦ نوفمبر

الساعة التاسعة مساء

الرواية الجديده

روي بلاس

يقوم بالدور المهم الاستاذ الكبير

جورج ابيض

والممثلة الاولى — السيدة دولت

فرقة عكاشه وشركاهم

الخميس ١٩ نوفمبر رواية صباح

«	« ٢٦ «	سهام (جديدة)
«	٣ ديسمبر «	هدي
«	« ١٠ «	اللؤلؤة
«	« ١٧ «	كوث (جديدة)
«	« ٢٤ «	طيف الخيال
«	« ٣١ «	معروف

العدد ٣ — يوم الاثنين ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر مرة في كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اعتـــــــذار ..

في الاسبوع الماضي سارعنا الى الاعلان عن صدور مجلة المسرح ، وحددنا لذلك يوم الاثنين كان ذلك تسرعا منا ولاشك ، فقد جلسنا الى مكاتبنا في صباح الجمعة وليس أمامنا من مواد العدد غير بضعة (كليشيهات) لصور مختلفة اذن كيف نصدر العدد في ميعاده ، ونحن لم نحضر له شيئاً ؟

نحن نعمل في الكوكب من الساعة الثامنة صباحا ، الى الواحدة بعد الظهر ؛ فلا يمكننا أن نتفرغ قبل ذلك الوقت وغداً السبت يصدر خيال الظل ، ولم تحضر مواده الى الآن

اذن ما العمل ؟

كنا بين عاملين أما أن نخلف ميعادنا ، واما أن نسرع باصدار العدد كيف اتفق

وفي سرعة غير محبوبة بدأنا نعمل وفي ظهر يوم الأحد كانت المجلة على استعداد للظهور

يومان يا سادتي ظهر فيهما العدد الأول من مجلة المسرح

أما أنا فكنت ناقماً غير راض عن نفسي ، ولا عن ذلك العدد ، الذي كنت أجد فيه نقصاً وقصوراً لأنه لم يصدر وفق مرامي ولا وجدته محققاً لرغباتي

مع ذلك وجدت عزاء كبيراً في تشجيع الجمهور لي ، وعطفه عليّ واقباله على المجلة حتى نفذ العدد الذي طبع منها في ثاني يوم صدورها تقدم الينا بعض الأصدقاء باعتراض رأيته وجيهاً وتنبهت اليه من نفسي هـذا الاعتراض هو التنويع في أبواب المجلة وعدم تخصيصها للمسرح فقط

وردي على هؤلاء الأصدقاء أنه من المقرر في برنامجنا أن تكون المجلة غير قاصرة على المسرح فقط ، بدليل ماورد في كلمة زميلي جمال الدين ، في العدد الأول اذ قال :

(لن نقصر همنا على التمثيل والممثلين ؛ وانما سنعالج ابوابا أخرى في الأدب والاجتماع والرياضة وغيرها مما يهم الجمهور المصري)

ولعل القراء يجدون في هذا العدد مايرضيهم عني ويرضيني عن نفسي

هذا ونعتذر جميل العذر للذين أرسلوا الينا رسائل وقصائد التهاني والتشجيع ؛ فليس في وسعنا أن ننشر تقريظاً لانفسنا قبل أن يرضى الجمهور عن عملنا ؟

محمد عبد المجيد حلمي

الشكر واجب

سيدي القارىء

بالأمس تناولت عددا من مجلتنا ، واليوم انت فى انتظار العدد الثاني . ويمينا ، ما كان لنا ان نقول هذا ، ولكن تهافت الجمهور على اقتناء العدد الاول ورسائل التشجيع والتقريظ ، التى تأتينا يوما بعد يوم من كل فج وصوب والصدور الرحبة التي قوبلت بها مجلتنا — كل هذا يبيح لنا ان نجزم ، بأننا فى طريق النجاح سائرون وان هذا النجاح هو مقياس صحيح لروح الشعب الفنية

ايها السادة القراء

لن أجد كلمة اشكركم بها ، سوى تجديدي للعهد الذى قطعته على نفسي في العدد الأول وسأعمل على أن اكون موضعا لهذه الثقة التى تضعونها فى هذا العاجز الضعيف

وأريد هنا وانا في معرض التحدث عن أماني للمستقبل : ان أقول للاصدقاء العديدين الذين تفضلوا بأبداء ارائهم فى المسرح اننا سنفتح ابوابا جديدة للأدب وللموسيقى ، ولشؤون الطلبة . وللحوادث العامة . وسنعمل علي أن يكون « المسرح » مسرحا عاما للناشئة والشبيبة . ولسان حال للنهضة الفنية فى مصر

***

بقيت كلمة اسوقها للذين تناولناهم بالنقد فى العدد الماضى . فثاروا وحنقوا ، وملأوا الدنيا صراخا وعويلا

ايها الاصدقاء !

فى أول عدد من مجلتنا « خيال الظل » كتب والدي واستاذى حافظ بك عوض يقول :

« أن التعرض لكم فى هذه الصحيفة . لا يقصد منه ما يمس اشخاصكم ، ولا ما يقلل من كرامتكم ، او ينقص من فضلكم وأدبكم والحال أن جريدتنا هذه ، انما هى واسطة لتهذيب المشاعر وتوجيه سهام النقد البرىء الطاهر ويقينا ان نقدنا برىء لانه خال من سوء القصد ، خالص من نية النصب والأحتيال ، او رغبة الاساءة الى الاعراض . ونفث سموم الحزازات والاحقاد والاغراض والأمراض

وما ننقم على الناس ، الا لسوء سلوكهم ، وسوء أدبهم ، وسوء تصرفاتهم » !

أليس هذا صحيح ؟ ؟

وكيفما كان الحال فنحن ما اردنا الا الأصلاح فمن تألم منكم لكلمة الحق ، فليس لنا الى دوائه من سبيل :

أما من قبل النقد بريئا وعمل به . فقد كفي نفسه مؤونة التعرض له ثانية ! !

***

يظهر لى جليا أن النفوس لم تتهذب تماما فى هذا الوسط الفنى . وان النقد شديد الوطأة والناقد لا يرحم أيا كان . . . وتلك النفوس المريضة لم تتعود هذه الصراحة . فقد كانت تعمل فى الخفاء دائما . ولا تزال تعمل خلف الستار . أتراها تحتمل ان تري اعمالها مفضوحة معروفة لجميع الناس ؟ !

هذا كثير بالطبع فلا بد ان تقاوم لتأمن شر الفضيحة . وفعلا تم ما توقعناه من هذه الوجهة . فقامت الضجة وتوالت الصرخات من كل النواحى

ونحن .. !! أى غرض لنا من كل عملنا الشاق هذا ؟!

نحن كما قدمنا لا نبتغى الا خدمة الفن . وفى اعتقادنا أن خدمة الفن لا يمكن أن تتم ولا يسير التقدم فى طريقه الطبيعى الا اذا زالت العقبات الساقطة من سبيله

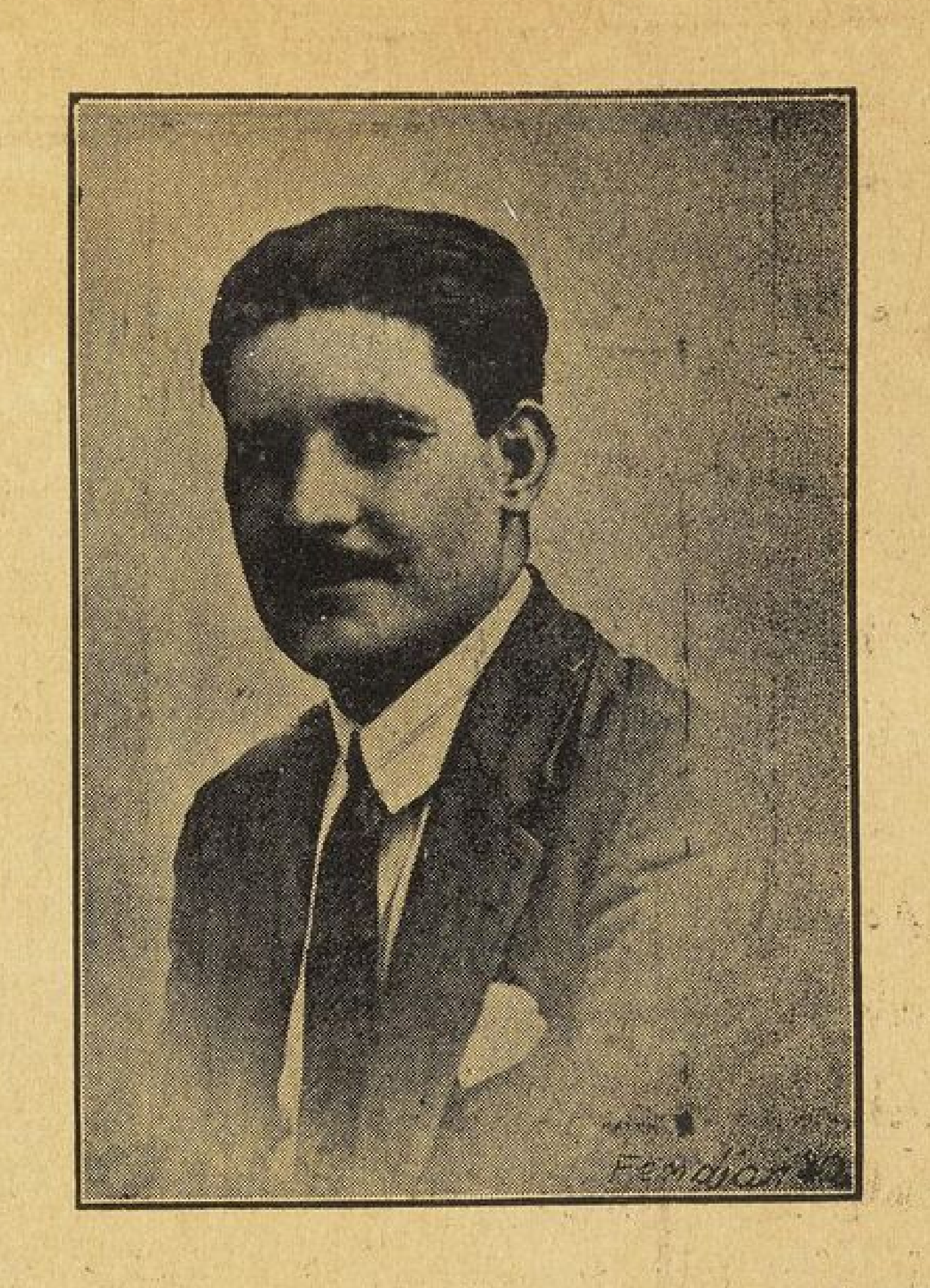
وتلك العقبات التي نحاول ازالتها ، هى تلك النفوس الساقطة ، وتلك العقول الكليلة ، وتلك الاعمال السافلة ، فاذا وفقنا الي تهذيب النفوس وتطهيرها ، وانتزاع الغرور من تلك العقول الصغيرة المتنفخة : اذ ذاك نستطيع أن نسلك سبيلنا آمنين واثقين من الاصلاح ومن نتائجه القوية .

لهذا نحن نفضح أعمالهم : ونحصي عليهم سقطاتهم : في كل حين وفي كل مكان : حتي يقلعوا عن غيهم : وحتي يسلكوا صراطا مستقيما اذن سنحاربكم أيها السادة . وسنفضحكم معرضين أنفسنا لالسنتكم البذيئة وشتائمكم القبيحة ... سنقيم عليكم رقيبا . وسنعمل بقوة لتحطيم النصب المقامة من ماء وطين : لننشيء بدلا منها نفوسا عالية : وعقولا كبيرة وضمائر تقدر واجبها : وتسعى لخير بلادها :

قلنا لكم فى أول الامر إننا وأنتم شركاء فى العمل فتعالوا الينا نتعاون فى سبيل نصرة الفن فأبيتم لأن نواياكم السوداء تتعارض مع نوايانا البريئة إذن فلم تبق بيننا صلة ياسادة فاعملوا وسنعمل والنصر لنا باذن الله

« جمال الدين حافظ عوض »

ادباء العصر



بديع خيرى

ليس بين عشاق المسرح من يجهل بديع افندى خيرى المؤلف المسرحي المعروف ؛ ولسنا هنا نتحدث اليك عن تاريخ بديع افندى خيرى فذلك ما لا يتسع له المقام هنا:

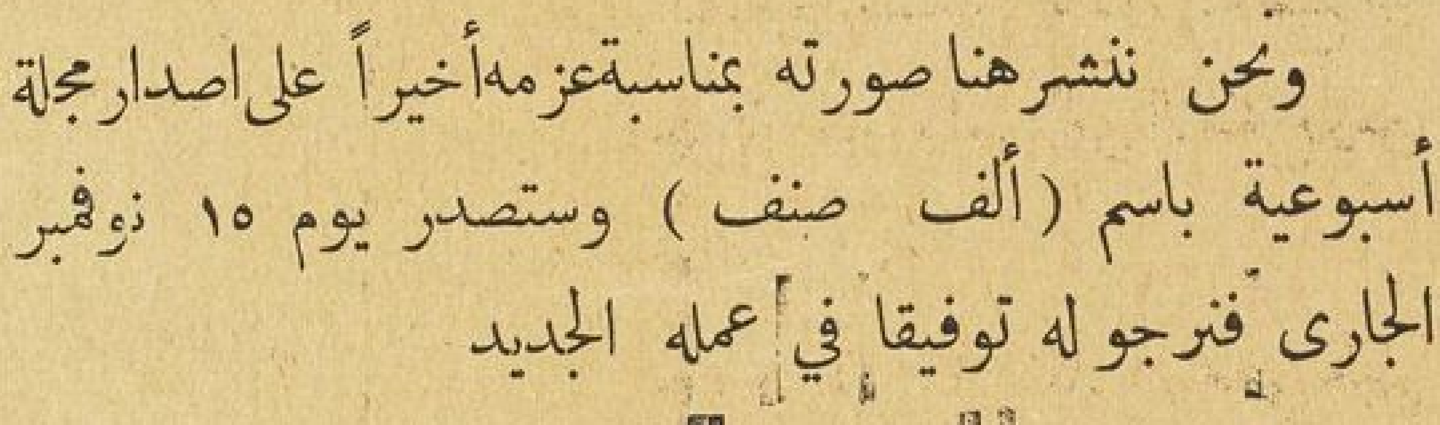
هناك صورته تأملها جيداً

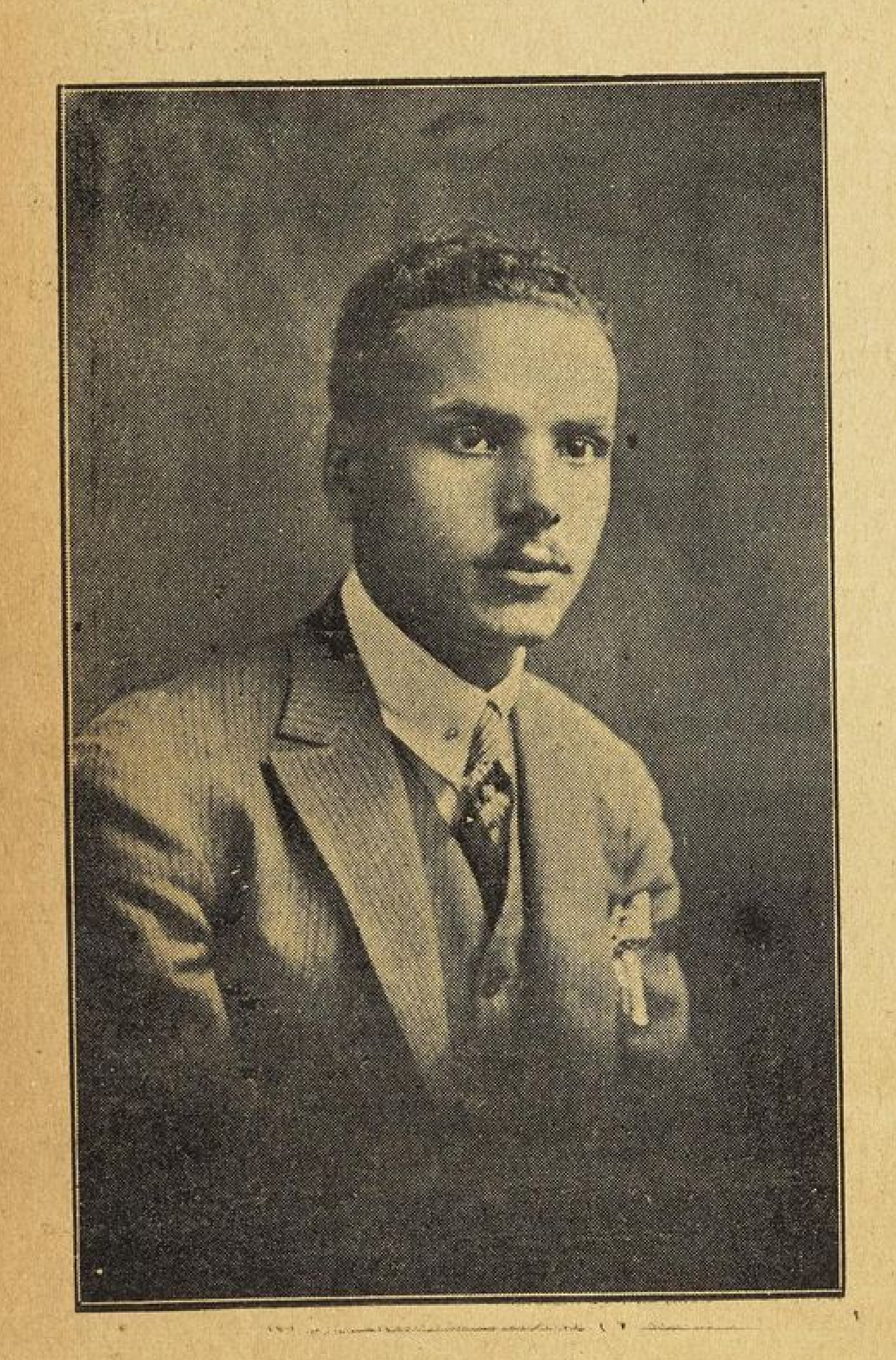
ألا ترى الوداعة في مخائل وجهه؟

ألا ترى الخجل الشديد والحياء المستحكم في ابتسامته الناقصة؟

الا ترى خفة الروح ؛ وحب العمل في بريق عينيه اللامعتين ؟

بديع أفندى خيرى شعلة متقدة ؛ يعمل دائما وبلا انقطاع وهو محبوب من أصدقائه محترم من معارفه يكاد يذوب رقة ولطفا ،


ونحن ننشرهنا صورته بمناسبة عزمه أخيراً على اصدار مجلة أسبوعية باسم (ألف صنف) وستصدر يوم ١٥ نوفمبر الجارى فنرجو له توفيقا في عمله الجديد



سعيد عبده

ألم تقرأ عمرك كلمة لسعيد افندى عبده ؟

اذا لم تقرأ فأنت غير سعيد الحظ الى حد كبير ؛

قليلون هم الذين يعرفون الشيء الكثير عن حياة سعيد افندى عبده الخصوصية وأنا أعد قرائي أن أنقل اليهم في عدد آت شيئاً غير قليل عنه وعن قصة غرامه!!

هو الآن يدرس الطب ؛ ومع اهتمامه بدراسته ، لا ينقطع عن مواصلة مجهوده الأدبي في مختلف الصحف ؛ وله ولع خاص بكتابة القصص العصرية ؛ حتى كاد يخصص نفسه لها ؛ وهو ذو أسلوب رشيق ؛ يندر وجود مثله بين كبار الكتاب الذين حازوا مكانة ممتازة في مصر

على مسرح الفن

كيف يكتبون ؟

فى مصر صحف، أصاب الله كتابها بالغفلة ففقدوا قوة الملاحظة والادراك ، فاما أنهم جهلة وإما أنهم مغفلون :

تعرفون جميعاً جريدة الاتحاد ، وتعرفون أن رئيس تحريرها هو الاستاذ «الطويل العريض» ابراهيم افندى عبد القادر المازني لص الادب ، وصاحب السرقات المعروفة

وهذه الجريدة — فى عهد صاحب الفضيلة الشيخ المازني — مثال من أمثلة الانحطاط الصحفي فى تنظيمها وتنسيقها، وأسلوب كتابتها

ليس هذا ماقصدنا اليه . واليك البيان .

صدرت الاتحاد يوم الاثنين ٩ نوفمبر . وفيها صحيفة « فنية »

فى العمود الثالث منها مقال عنوانه كما يأتى : (حانة مكسيم — علي هسرح (بالهاء) رمسيس — لناقد الاتحاد الفنى) ! !

ولا نتعرض لحضرة الناقد الفنى بما أبدى من آرائه، وانما ننقل منه ختام مقاله حيث يقول

« أما ما يقول به البعض من أن بالرواية من المجون مالا يتقبله السامع راضيا مرتاحا ، فان فى ذلك من المغالاة فى تصوير الحقائق واستعمال مدلولات الالفاظ مالا نستطيع أن نجاري هذا البعض فيه ، هذا الي أنه يجب ألا يغرب عن بالنا أن الرواية ليست كوميدى فحسب. وانما هي من نوع الفودفيل وحسبنا أن نقول ذلك لنعلم أننا لن نسمع فيها خطابات طويلة عريضة عن الشرف والفضيلة وحث الناس على التمسك بهما . . . »

بمثل هذا دافع « ناقد الاتحاد الفنى » عن حانة مكسيم وخلاصة مقاله انه يحبذ فكرة الرواية ويدافع عنها أكثر مما يدافع عنها «فيدو» نفسه

وفى نفس هذا العدد.. وفى العمود السادس من الصحيفة، أى بعد نهاية المقال الاول مباشرة نشروا مقالا آخر عنوانه : (حانة مكسيم أيضاً — على مسرح (بالجيم) رمسيس (لمكاتبنا المسرحى » . . . ! ! !)

فماذا قال « مكاتبنا المسرحى » . ! ! ؟ ؟

قال فى بداية مقاله : « ان فيدو مؤلف حانة مكسيم لا غضاضة علي نفس آل بلاده ، اذا قدم لهم روايته هذه فقد تبيح لهم غريبتهم ماهو مثلها أو اكثر ، ولكننا ونحن فى بلاد شرقية اسلامية يتعذر هضمها من كل وجهة ، اللهم الا من وجهة الفن ... اذا كان من الناس من صفق كثيراً ، فان فيهم من لم تعجبه ولم ير فيها ماينبغى من مراعاة الآداب »!

هذه سطور مقتضبة مما قاله «مكاتبنا المسرحى» فى الاتحاد

من هذا ترى أن (الناقد الفنى) حبذ الرواية وامتدحها ، وان «المكاتب المسرحى» استنكرها ولم يقرها . ! ! فأي فوضي فى الكتابة الصحافية ؟!

وما معني أن يكون لجريدة الاتحاد ناقد فني وكاتب مسرحى ، يهدم أحدهما ما بناه الآخر ؟ !

واذا اختلف الناقد والمكاتب — كما حصل اليوم — فأيهما يصدق قراء الجريدة ؟!

وهل تعجب هذه الفوضى يوسف افندى وهبي ؟ !

يا فضيلة الشيخ المازني ...

اختشي شوية !!

هل هى سرقة ؟!

قرأنا منذ أيام كلمة عن المسرح التركى فى جريدة البلاغ بقلم ناقدها محمد افندى علي حماد وكنا قد قرأنا هذه الكلمة منذ عام تقريبا فى مجلة «الرياض» التي كان يصدرها حماد افندى اذ ذاك ، وكانت مذيلة بامضاء الاديب سليم افندي نخله . فلما قرأناها مرة أخري فى البلاغ لم نتهم حماد افندى «باللصوصية» وانما قلنا لعل اسم المعرب ، سقط فى المطبعة !! وطلعت علينا احدى المجلات المصورة باعلان ضخم تتهم فيه مكاتب البلاغ بانها ستفضح سره ان لم يعترف بسرقته .

وفى نفس الليلة قابلنا صديقنا حماد ، فسألناه فى المسألة ، وطلبنا ايضاحا ، فقال انني اشتريت هذه المقالات من سليم نخله ودفعت له ثمنها ومع ذلك فقد كنت أعددت كلمة فى مقال الغد ، أنسب فيها المقالات لصاحبها . . . ولكنى بعد ما حصل سوف لا أكتب شيئا و «اللى عاوز يقول حاجة يقولها . . . ولماذا لا يعقل اني ترجمتها من عندي ما دام أصلها موجودا . ؟ ! »

بهذا دافع عن نفسه ، ونحن لا نرى المسألة تستحق كل هذا الاخذ والرد .

تضامن الممثلين

احمد افندى علام ممثل رشيق ، له روح خاصة ،ونفسية خاصه

وعد هذا لأحمد العلام ، زميلنا عبد المجيد حلمى فى زيارة له فى ادارة جريدة كوكب الشرق أن يعطيه صورة جديدة له لينشرها في مجلة المسرح

وبعد يومين ، كان زميلنا يتناول من السيدة ماري منصور صورتها واذا بيد احمد علام تختطف الصورة لتمنع من أخذها !!.. لماذا ياسيد علام؟!

لأن الكتاب متضامنون... ولان مديرنا يوسف افندي وهبي يهان فى كل يوم ويحقر فيجب أن نتضامن نحن أيضا فلا نعطيكم صورنا !!

ولكن السيدة ماري منصور لاتعبأ بهذا السخف . فانتزعت منه الصورة وناولتها لزميلنا واختفى علام

قص علي زميلي عبد المجيد افندى هذه الحادثة ، فسألته مندهشا «وما معني ذلك» ؟!

فأجاب باسما : « علام يحب الدلع دائما »

فاذا سماه صديقى «دلعا» لصداقته بعلام فانا اسميه سخفا ، وأمسك عن التعليق عليه اجابة لرجاء صديقى عبد المجيد

أسعد لطفي .

وهناك مخلوق يسمونه « الاديب الدكتور محمد أسعد لطفى حسن » !! عفواً ياصديقى عبد المجيد . فهذا من أصدقائك أيضاً ، وعندي الكثير عنه وعن تصرفاته ، ومجالسه الخاصة . إذن لا أستطيع أن أقول عنه شيئاً ولكنى أحملك اليه رسالة :

قل له يادكتور أسعد :.. حرام أن تتلوث طهارتك فى هذا الجو القذر المملوء بالدسائس والاحقاد، وحرام أن تكون آلة فتفسد سمعتك فى سبيل ارضاء يوسف وهبي وأشباهه ...

وحرام أن تسب اليوم من كنت صديقا حميما لهم بالامس وتنهش أعراض من أخلصوا لك وجعلوا لك قيمة فى الوجود .. أليس حراما ان ذلك الثغر الضاحك ، والفم الحلو البديع ... والرقة التي تكاد تسيل سلسبيلا ، .. أليس حراما أن تستعمل كل هذا فى كلمات البذاء . واحكام السخف وعدم الوفاء ؟ ! ثم ألم يحن الوقت بعد لترجع الي أبيك الذى أغضبته بسلوكك هذا فكاد ينصرف عنك ؟! أتريد أن أتكلم فأقول أكثر من ذلك مما لاتحب أن يطلع الجمهور عليه . ؟ ! لقد أصبحت مضغة فى الافواه يابني

فثب الى رشدك وارجع الى عملك فى مدرسة الطب ذلك خير لك وأنفع

كبية روز اليوسف .

لا أحدثك عن الكبيبة « بتاعة السنة اللى فاتت » التي أكلها زميلنا عبد المجيد فقامت عليه القيامة ، ولكنى أحدثك عن « كبيبة » هذا العام فقد أولمت السيدة روز وليمة دعت اليها العقاد والمازني ولطفى جمعة وعبد الرحمن صدقي، وابراهيم رمزى وغير هؤلاء ، وقدمت لهم « صينية كبيبة » !

فماذا كانت النتيجة ؟ !

كانت النتيجة أنها سخرتهم جميعا للاشتغال فى تحرير مجلتها ، وأصبح المازني يتغنى بجمال تلك الليلة ويكتب فيها المقالات الطوال فى مجلة روز اليوسف . وان العقاد ينظم القصائد فى عبد الوهاب المغني علي قاعدة « إياك أعنى فاسمعى ياجاره » !!

حصلت البركة يامعلمتي روز !!

تصحيح!

كتبت في العدد الماضي كلمة صغيرة عن الاستاذ جورج ابيض

وبعد ان وزع العدد ، وقرأه الناس ، قابلنى صديق ذو صلة بعائلة الاستاذ أبيض فصحح روايتي قائلا :

ان المسألة وقعت فعلا كما سردتها ولكنى أقصها عليك تفصيليا ، فقد خطب أحد السوريين شقيقة الاستاذ ابيض ، ووعد ان يتزوجها اذا تيسرت حاله

ورأت والدة الاستاذ ابيض أن تستعجل فى اصطياده، فاعطته (١٢٠٠ جنيه) ليتجر فيها ويقتسم معهم ربحها ، وبعد ذلك يتم الزواج ولما قبض الرجل المبلغ اختفى تماما بعد أن انكره . ووصلت الحادثة الى النيابه

فهذه الحادثة تبين للقاريء مقدار صحة ادعاء الاستاذ ابيض «الفقر» وتمسكنه. والواقع ان ابيض رجل طيب القلب . يخشى على عائلته ويخاف غضب أمه

فقد رووا أن رجلا من أغنياء السوريين قدم مصر حديثا ، وأراد أن يتفق مع الاستاذ أبيض ، ويبني له مسرحا خاصا به . . . وكاد الاتفاق يتم لولا شرط واحد .

طلب الرجل الى أبيض أن ينفصل عن أخيه ، والا يجعل له مجالا للتدخل فى عمله ، فرفض أبيض قائلا « إمي بتزعل من شان خاطر أخى سليم » !!

«شارلي شابلن»

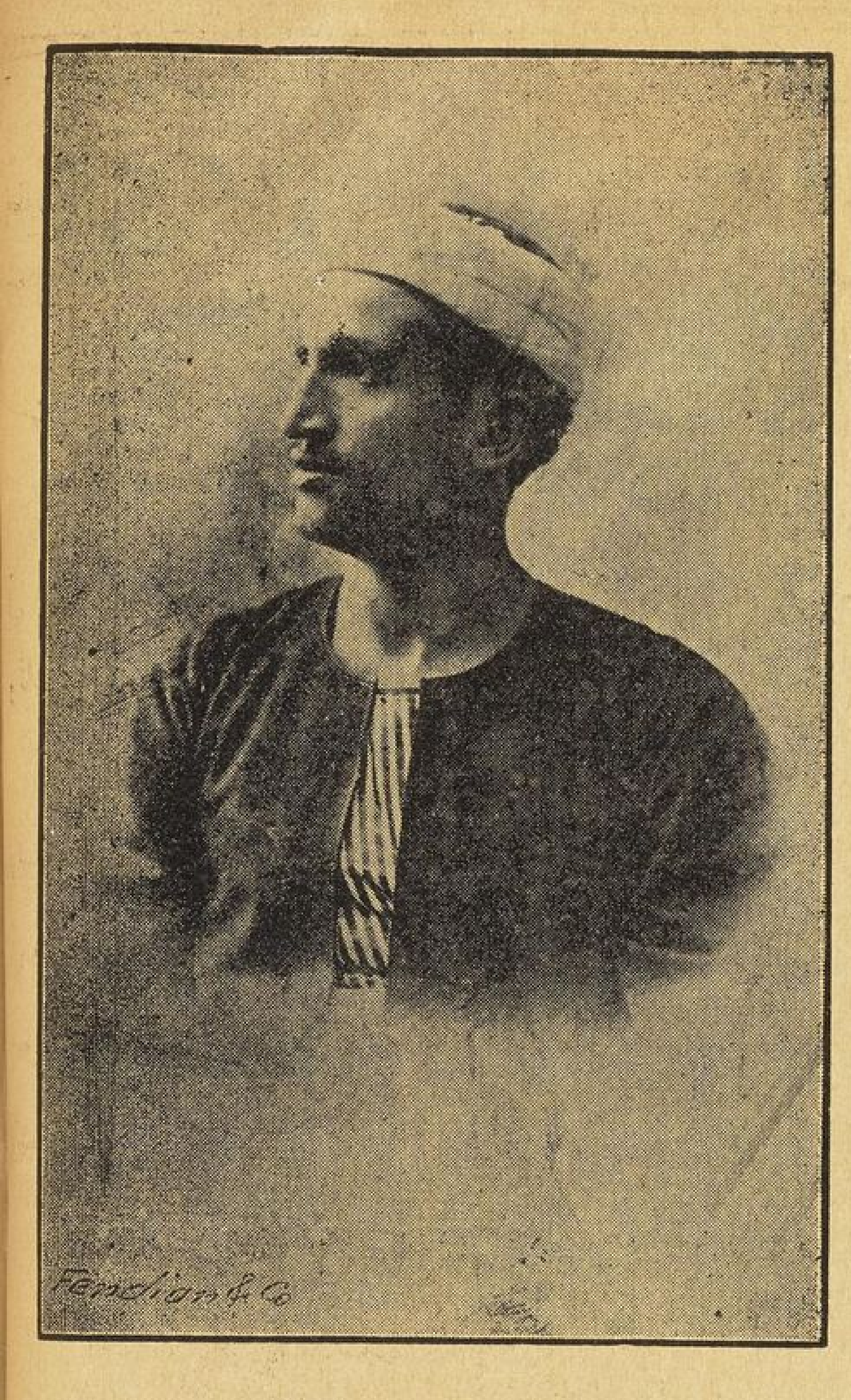
للذكرى ..

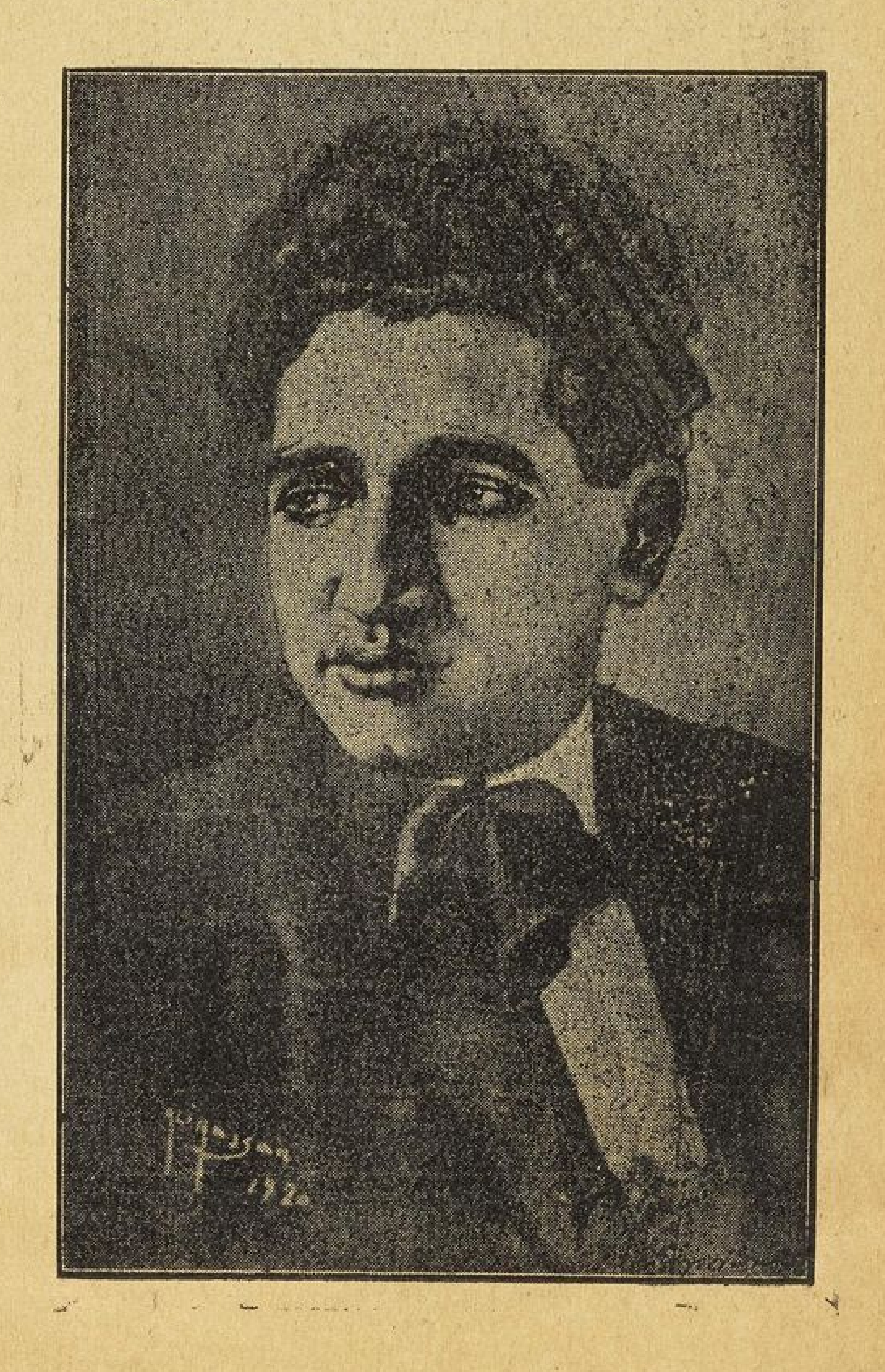
المرحوم الشيخ سيد درويش

عاش الشيخ سيد درويش فى مصر . ثم مات فى مصر . وكانه سحابة عارضة مرت سريعا فلم يكد يشعر به أحد .

ولكن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن يعبأ بأحد

ولما مات . مضت فترة سكون . وكان الناس فى حيرة كأنهم يبحثون عن شيء فقدوه . وهم انما كانوا يبحثون عن ذلك الشيخ الذى لم يهتموا له حيا . ولم يعرفه إلا القليلون . ذلك الشيخ الذى الفوا وجوده بينهم . يلهيهم بفنه وهم عن شخصه لاهون وأخيرا عرف دانيهم وقاصيهم . انه كان يوجد فى مصر رجل يدعى الشيخ سيد درويش وان هذا الرجل كان ابرع ملحن انجبته مصر . وانه هو الذى أوجد الثورة الموسيقية في الالحان : وأن الحانه الخالدة لا يستطيع أحد فى هذا العصر أن يصل اليها أو يضع مثلها مع اننا ذاهبون صعدا فى اسباب الرقى والنهضة لا تزال سريعة الخطوات !!

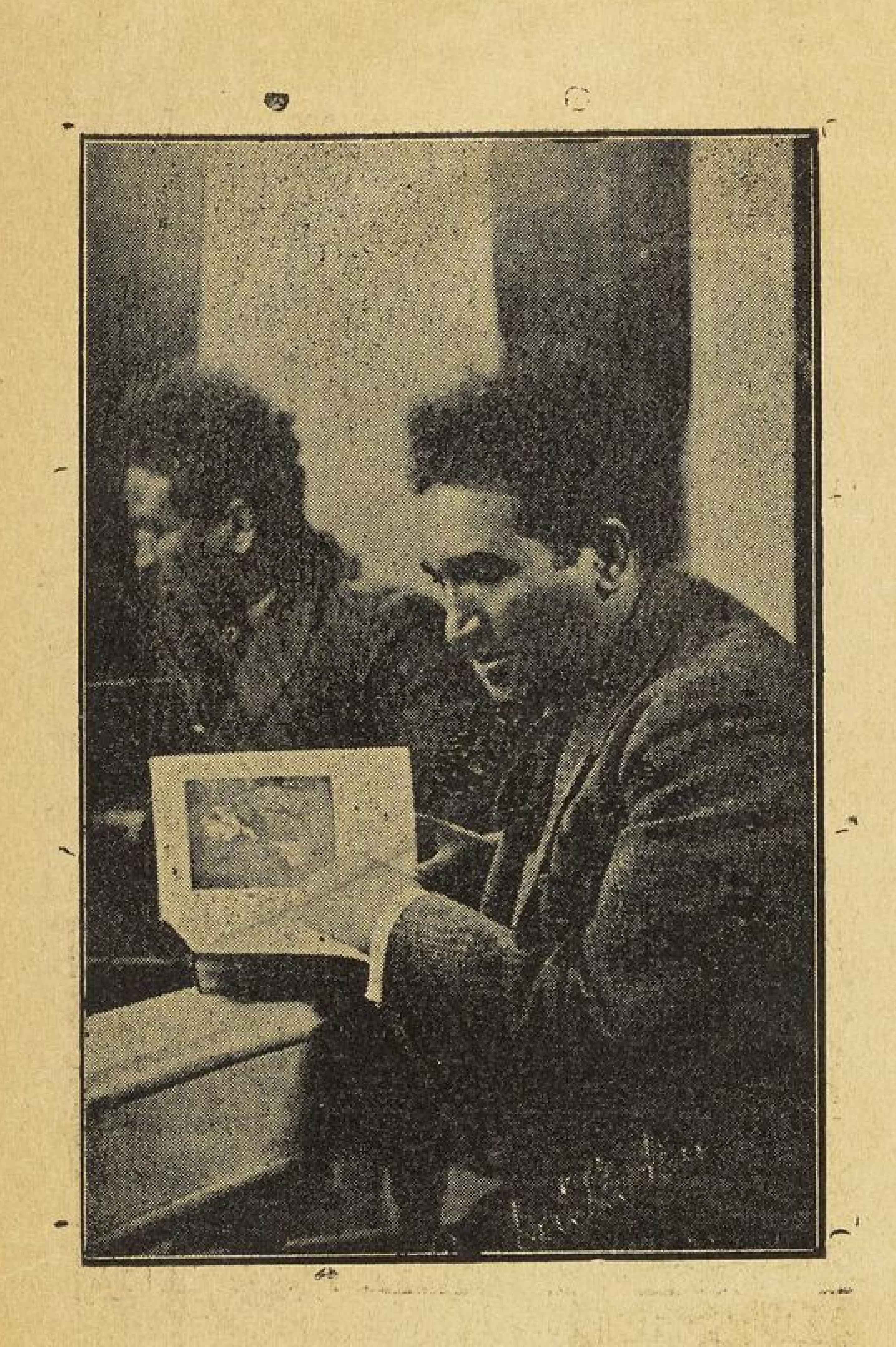




وهكذا اصبح الرجل عظيما ممجدا بعد موته . فعرفه الصغير والكبير . وحمل له الجميع من الاحترام والتقدير مالا ينال بعضه الاحياء ... والموت حياة للعظماء !!

تخرج على يد الشيخ سيد درويش كثيرون من الموسيقيين الموجودين الآن فى مصر . وهو وان لم يكن حسن الصوت . الا أن صوته كان مشجيا . . كان ضخما . ولكن تلك الضخامة هذبها الفن واصلحتها المقدرة غير العادية التى امتاز بها المرحوم .

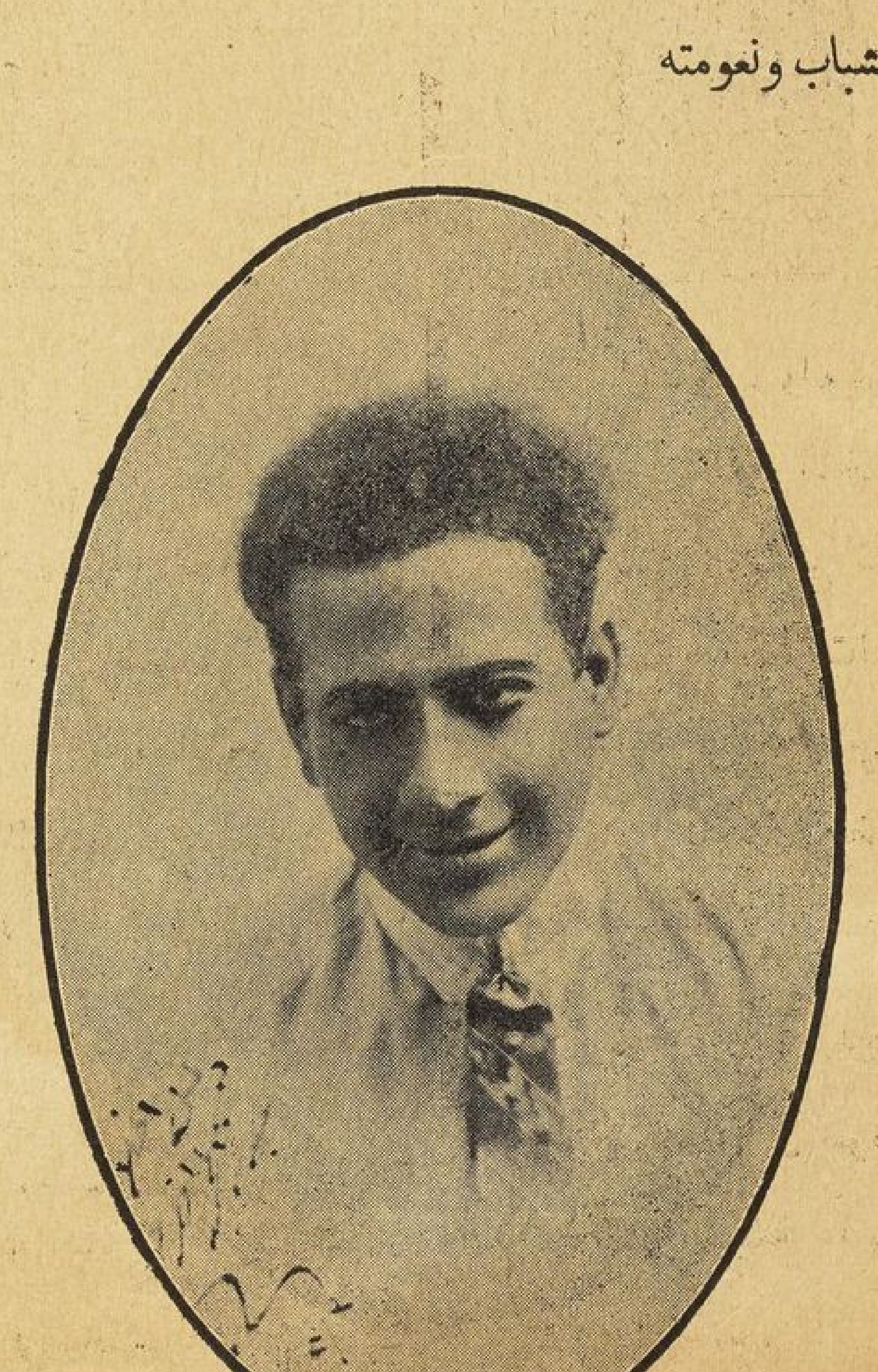
ونحن ننشر على هذه الصحيفة ثلاث صور للفقيد لم تنشر بعد ولم يطلع عليها احد تخليداً لذكري الفقيد العزيز. وندع الكلام عنه وعن خفايا حياته واسرار شخصيته الي فرصة اخري:



حامد مرسي

هو من الذين تعهدهم الشيخ سيد درويش ، وأودع في حناجرهم من سحره ، ما ارتفعوا به ، وأصبحوا خلفاءه وتلاميذه الخالدين

الشيخ حامد مرسى شاب لا يزال يستكمل نموه ؛ ويستقبل فتوة شبابه ، ونضرة صباه ؛ وهو يشتغل الآن في مسرح الماجستيك (جون برمييه) وله ميزة هي أن صوته فيه رقة الاطراب الطبيعية التى تزيدها فتنة رقة الشباب ونعومته



له على المسرح وقفة غير عادية ؛ خاصة به تجعل لصوته وقت الانشاد جاذبية ساحرة تتملك القلب ؛ وتفتن النفس ؛ ونحن ننشر صورته هنا بمناسبة نشر صور أستاذه الشيخ سيد درويش ثم ندعه لنستطيع الكلام عنه بتوسع في مجال آخر

والشيخ حامد مرسى كممثل في الكوميدى لا بأس به ففيه رقة وفيه عبث شباب، وخفة روح وهو محبوب جداً من جمهوره ؛ وله عشاق ومحبون لا يسمعون سواه ؛ ولا يروقهم انشاد غيره من المطربين وللحامد مكانة ممتازة في فرقة الماجستيك لا يتمتع بها ممثل غيره في فرقة من الفرق

امام الستار

يقولون . . .

ان السيدة منيرة المهدية تبرعت بعشرين جنيها لمنكوبي سوريا ، باسم صاحب الدوله سعد باشا زغلول

وان نجيب افندى الريحاني زار السيدة منيرة المهدية فى تياترو برنتانيا مساء الاحد الماضي

وان السيدة بديعة مصابنى كانت ترافق زوجها فى هذه الزيارة ، وكذلك ابنتها الآنسه جوليت

وانه اشيع على اثر ذلك أن نجيب افندى قد اتفق مع السيدة منيرة المهدية على التمثيل معها

وان أمين افندي صدقى عند ما علم بخبر هذه الزيارة انقطع عن زيارة صديقه نجيب

وان امين صدقى حاول الاتفاق مع اصحاب دار التمثيل العربي علي التمثيل هناك فلم يفلح ، لان بين اصحاب دار التمثيل ، وادارة سينما الهلال قضية وقف كبيرة لا ينظر فيها إلا بعد مضى ستة اشهر .

وان السيدة فتحية احمد ، التى احضرها امين افندى صدقى خصيصا من سوريا ، غير راضية عن الحالة التي هى فيها .

وانها قد تتفق أخيرا مع فرقة عكاشه اخوان، وتضرب «بكنتراتو» أمين صدقى عرض الحائط

وان امين افندي صدقى، عندما علم بفشله التام فى ايجاد مسرح يعمل فيه ، عاد إلى طلب عقد الصلح مع على افندى الكسار

وانه قد وسط لذلك اثنين من اهل الفضل والادب، ولكن عندما روى لهما على الكسار كل قصته مع امين افندي صدقى ، لم يجدا مبررا للسير فى طريق الصلح

وان على الكسار يقول ، اذا كان امين صدقى يريد أن يكتسب عيشه ، فليكتب لي روايات ، وانا انتقى منها ما اشاء وادفع له عنها أجرا ، كما ادفع لغيره من الكتاب ! !

وان احدى الممثلات السابقات التي لا تشتغل الآن بالتمثيل ، قد أسعدها الحظ وتمكنت اخيرا من نصب حبائلها حول شاب طالب فى المدرسة [redacted] — وانها بعد أن جرت معه شوطا كبيرا يعرفه الجميع وبعد أن تركته وجرت شوطا آخر بمفردها فى الاسكندرية عادت اليه — ويقولون أنه عما قريب سنسمع عن اعلان عقد زواجها ! !

وان بين الممثلات الجديدات التي ضمهن مسرح رمسيس . ممثلة كانت فى البوسفوو وقد اطلقوا عليها هناك لقب « زنبلك الفن » لكثرة حركاتها

وان حركاتها الكثيرة هذه « وتعوجها » ذات اليمين وذات اليسار . كان الداعى الوحيد لانتقاء يوسف وهبى لها من بين بقية الممثلات

وان الممثلة الصغيرة امينة رزق . رفضت أن تأخذ درسها فى التمثيل على عزيز عيد . لانها تعتقد أن عزيزا ليس بالمعلم الماهر . وانه ربما افسد من اسلوبها ومقدرتها . ولذا فهى تراجع ادوارها مع مختار عثمان

وان عزيز عيد . عند ما علم عن المقالات التى وعد بها الاستاذ قراعه قراء الكوكب الاغر والتي سيحلل فيها عزيزا تحليلا فنيا دقيقا اضطربت حواسه وقام وقعد لهذا النبأ

وان احمد افندي علام الممثل . وصديق الاستاذ قراعه . كان موجودا معه وقت كتابة هذه المقالات فكان يوافق علي كل كلمة تكتب فيها . وحاول كثيرا أن يحرض الاستاذ قراعة على زيادة التشهير بعمله عزيز

وان صاحب مجلة شهرية تهتم بشؤون التياترو — وتصدر لحساب مؤلف معروف — يذيع اشاعات سافلة عن مجلتنا ، يعلم هو مقدارها من الصحة ولكن الحسد يأكل قلبه

وان اسطفان روستى قد اشترى اتوموبيلا «توسيتر» تراه دائما ملطوعا إلي جانب الباب الخلفى للتياترو .

وان السيدة صوفى ديمترى . عولت هى الاخرى علي شراء مثل هذا « الاتوموبيل » . حتى تشابه الزميل فى كل شئ

وان مجلة روز اليوسف تحمل على الاستاذ عباس علام ، لان هذا الاخير كان قد حمل من قبل على السيدة روز في الكشكول

« لامج »

السيدة دولت

نشرنا في العدد الماضى صورة للسيدة دولت في دور « بلانش » في رواية مضحك الملك ، وقلنا عنها أنها ممثلة فطرية تبذل مجهوداً فائق الحد لتنجح في أدوارها العديدة التي تقوم بها ،

وقد أخرجت أخيراً دور (روكشان) في رواية (الاسكندر) الي افتتح بها الاستاذ جورج أبيض موسمه التمثيلى هذا العام .

وفي غير هذا المكان حديث عن الرواية وأدوارها وشخصياتها .

وبمناسبة افتتاح الموسم ننشر للسيدة دولت صورة جديدة لم تنشر من قبل . هي صورتها في دور (جوكاست) في رواية (أوديب الملك) .

أخرجت السيدة دولت هذا الدور ، وربما كان أول





دور ظهرت فيه ، حين بدأت حياتها المسرحية الجديدة مع الاستاذ أبيض ، وكل من رأى الرواية ، يجزم بصعوبة هذا الدور ، فهو وان كان قليل الكلام ، الا انه عقدة الرواية

فكتوريا كوهين

فكتوريا كوهين من الممثلات اللواتى لا يردن الاعلان عن أنفسهن ، ولا يرغبن في الطموح الى مالا يستطعن اليه سبيلا .

ممثلة رشيقة رشاقة طبيعية لا متكلفة ولا ثقيلة .

تعمل الآن في فرقة الماجستيك ولها مواقف بديعة في أدوارها العديدة التي تقوم بها .

تجيد الكوميدى ، بمزاجها الرقيق ولكن نجاحها يكون أعظم لو اشتغلت بالدرام فان طبيعتها أميل اليه ؛ وفيها استعداد فطرى له .

عظماء الموسيقيين

لودفيج فان بتهوفن

(٢)

كان هذا الرجل يدعى فايفار وكان يعلمه بكل صبر وتؤدة حتى أن الطفل أصبح بعد قليل من الزمن يضرب أصعب القطع الموسيقية «لباخ» الذى اشتهرت مؤلفاته بأنها من أصعب ما يمكن لما فيها من التعاقيد النظرية ولما بلغ الثالثة عشرة من حياته كان أول ما نشر له وضع فرديات للبيانو وبعد مرور عامين أعنى فى الخامسة عشرة من عمره التحق بفرقة موسيقى الأمير ماكس شقيق القيصر يوسف الثاني أرسله الأمير بعد قليل إلي فينا لما رآه فيه من الاستعداد للفن وهناك تعرف بالأستاذ العظيم موزارت وظل يجله ويحترمه طول حياته. وفى هذا الوقت توفيت والدته فكان ذلك سبباً كبيراً فى كآبته التى لم تفارقه طول حياته. وأثر فى نفسه الحزن علي والدته فرجع الى مدينة (بن) بعد أن رأي عظمة الموسيقى فى فينا الامر الذي جعله يرى نفسه حقيراً إزاء هذه العظمة الفنية وفى هذه الأثناء أهمله والده إهمالا تاماً وذلك راجع لادمانه الخمر ادماناً أثر فى أعصابه فمرض ومات وبعد قليل من مرضه أصبح بتهوفن يتيماً. وحيداً. فقيراً لا يملك شيئاً الا مرتبه الضئيل الذى لا يكاد يكفيه لأن يعيش ومع كل هذا فانه لم يسمح لنفسه أن يتنازل ويطلب شيئاً من أي انسان حتى ولا من أقرب أقربائه وفى يوم من أيام سنة ١٧٩٢ مر الاستاذ هايدن ببلدة (بن) وكان قد سمع باسم بتهوفن فتعرف به وحبب اليه السفر معه الى فينا لتكملة دروسه هناك. فسر بتهوفن وسافر مع هايدن الي فينا مزوداً بتوصيات عديدة من الكونت فالشتين أحد أصدقاء والده ومن البرنس ماكس شقيق القيصر يوسف الثاني

وكانت خطابات التوصية التى معه باسم بعض كبار الاشراف فى ذاك الوقت مثل الجنرال براون والكردينال رودلف دوأوتريش والاستاذ (بيف) مدير المعهد الموسيقى وموسيقار الملك الخاص وساعدته هذه الخطابات مساعدة كبرى فاستقبل استقبالا حسنا من الجميع وأعطاه ليستوفسكي ٦٠٠ فلورين وأهداه الجنرال براون حصاناً جميلا وأدخله الاستاذ بيف المعهد ليكمل دروسه على نفقة الملك الخاصة ومع أنه كان ملتحقاً بالمعهد فانه لم يترك هايدن بل كان يذهب اليه دائما ليتلقى عليه دروساً أخرى. وابتدأ بتهوفن يضع بعض القطع الموسيقية وقد أهداها الى أستاذه هايدن وسماها (عملي الاول) متناسياً كل ما عمله فى الماضي لاعتقاده أنه شيء لا يستحق أن يحمل اسم بتهوفن. وقد رأى أساتذته منه أشياء غريبة فى التأليف وخروجا على القواعد والنظريات الموسيقية فكان هايدن يتركه يضع ما يشاء وعلى أى قاعدة أراد لاعتقاده أن هذه الطريقة تقوى فيه ملكة التأليف أما الاساتذة (شنك) والبرخنس برجر وغيرهم فكانوا يعيبون عليه ذلك ويقولون له ان هايدن لا يهتم لك ولذلك فهو لا يصلح لك غلطاتك الكثيرة فصدقهم بتهوفن وامتنع عن الذهاب الى هايدن علي أن الايام قد جاءت فيما بعد بما يؤيد آراء هايدن في تلميذه إذ أن بتهوفن داوم على العمل بطريقته تاركا كل ما كانوا يسمونه فى ذلك الوقت قواعد ونظريات حتى ان بعض زملائه وتلاميذه لفتوا نظره الى ذلك فقال لهم (إذا تعارضت موسيقاى مع نظرياتكم أو مع القواعد التى وضعتموها فقواعدكم ونظرياتكم هى الخطأ أما موسيقاى فهى الصحيحة) وكانوا جميعاً يهزأون من كلامه لاعتقادهم أنه علي خطأ غير أن تقدم الفن فيما بعد أثبت صحة كلام بتهوفن ؟

يتبع

محمد حسن الشجاعى

مذكرات ممثلة

(طردى)

«سأجعلك سيدة يشار اليها بالبنان ، سأغدق عليك الهدايا وملابس حريرية وحلى ذهبية وسوف تكون لك العربات والسيارات، ولا أطلب منك نظير ذلك كله الا أن تكوني . . صديقتى ! »

هذا هو الطعم الذي اصطادني به ذلك البك (المحترم !) وهذه هى الوعود الخلابة التي لاتستطيع الوقوف امامها فتاة جميلة متعلمة فما بالك بالفتاة الجاهلة الساذجة !

سقطت أى أنتى سلكت الطريق الذي سلكه الكثيرات ، واى فتاة مثلى لاتسقط امام كل هذا الا اذا كانت من طبيعة غير طبيعتنا .

ملابس ، حلي . مركبات . سيارات . لمن كل هذا ؟ لى انا الفتاة الفقيرة والخادمة الحقيرة التى لاتستطيع ان ترفع عينيها الى سيدتها . أو تصوب نظراتها نحو سيدها والا . . فالكرباج يهري جسمها . . . !

اجل انى كنت فى حاجة الى ان أتخلص من هذا الجو المملوء بالظلم والغطرسه . وكنت فى حاجة الى من يخلصنى منه لقاء اي اجر . حتي لقيت البك ولكنه كلفنى اجرا غاليا ! آه . انتي لأعذر نفسى فصغر سنى وجهلي بالحياة وتعبي من معيشتى وتطلعى الي العلو دوافع من اجلها فقدت الشرف . بل لو كان عندى وقتئذ اغلى وأثمن منه لقدمته عن طيبة خاطر !

لم تعلم سيدتي بعلاقتي مع البك . وحافظ هو على وعوده لي ولكن على غير ما انتظر وكانت حجته انه يخاف ان تلاحظ سيدتي شيئا وانه ينتظر الفرصة السانحة لنفر معا الي العزبة فأكون سيدتها المطاعة !

ولكن ماخفى شيء الاوظهر أخيراً . فان سيدتي قد شعرت انني قد تغيرت ولاحظت اننى اعتنى بهندامى وزينتي خلافا لعاداتي السابقة فأسرت فى نفسها ان تراقبنى . وامرت خادمها النوبي الصغير ان يتجسس احوالي خارج القصر .

وفى ذات مساء كنت فى غرفتى وكنت أقرأ في كتاب (التهجئة والمطالعة) واذا مستلقية علي السرير واذا بالباب يطرق ويفتح قبل أن آذن الطارق بالدخول .

دخلت سيدتي وكان وجهها متجهما وفى احدي يديها كرباج تضرب به الهواء . فقمت منزعجة فوقع الكتاب من يدى . .

نظرت الىّ سيدتي نظرة (أرستقراطية !) نظرة السيد الى كلبه ثم شمخت بأنفها وقالت (الهانم دلوأت مصهينة عنى خالص : وبتكذب على كثير : أمبارح سألتها كنت فين الساعة ثمانيه ردت علي ببرود (ما كنتش كنت بشم هوا فى الجزيره) فى حين اني عرفت انها زارت (الباليه) بتاع البيه . فليه الكدب ده - وليه رحتي السراى . . وليه مابعرفش استفيد منك بحاجة ابدا ! . كبرت شبعت اتكسيت - عرقى واحد يصاحبك او يخونك) ورفعت الكرباج ولوحته فى الفضاء غير انى لم اهابها ولم اخش كرباجها فرفعت رأسي على الطريقة (الارستقراطية) وقلت لها : (سيدتى انى اقوم بواجبي على اتم مايرام واننى لم أقصد البارحة الذهاب الي سراى البيه وانما مررت من هناك فزرته لربما يكون فى حاجة الى خدمة من خدماتي التى تعرفها سيدتى . . . وأما رفع الكرباج ده مايخوفنيش لانى مش عبده : انا وحده حره - انا وحده حره - اناوحده حره) فصرخت فى وجهي وقالت (آه - انت وحده حره - صحيح وانما مش لي الكلام ده . . انت خدامه والخدامين ينضربوا زي الحمير او ينطردوا زى الكلاب . . وعلشان تعرفى انك مش حره ادى البرهان !)

آه .. لاتزال ذكرى تلك الساعة متجسمة أمام ناظرىّ . . ولا أزال أسمع صوتها يرن بكلمة (هاهو البرهان !) ثم يتلوه صفير الكرباج الذى جاء على وجهى فآلمني ألما شديداً !

ارتميت على السرير فتركتنى وخرجت فبكيت وليس لي من حيلة غير الدموع ، ثم جعلت أفكر فى أمرى وصممت أن أطلب من البك أن يأخذني عنده لأ نني لا أستطيع أن أعيش فى ذلك القصر ولا أستطيع أن أجد لى شغلا فى الخارج . .

ولكن وآ أسفاه — . انه أبدي لي من الاعذار الواهيه ما جعلنى أعتقد أنه لا يوجد محبون في هذه المعيشة القاسية — ولكنه ختم أعذاره بقوله (ده عيب جداً ويزعلوا منى لما آخدك . . . ولكن لما يطردوك يكون لى العذر ومتكونيش عندي خدامه دا انت تكوني ست

السرايه كلها !)

رجعت للقصر تاركة الامر لله يفعل مايشاء وهناك وجدت الجو متغيراً نحوى فالوصيفات (والدادات) لا يرددن تحيتي والخدم جميعهم ينظرون إلي نظرات متباينة ، فمن نظرات شفقة الى نظرات قسوة ومن نظرات أسف الي نظرات وقاحه . . فعلمت أن فى الأمر شيئا وجعلت أتحري وأبحث الي أن عرفت أن سيدتي قد فهمت أشياء لايزال بعضها غامضا تختص بعلاقاتي مع البك وان السيدات قد اجتمعن وقررن إيجاد البرهان لطردى !

لم أعبأ بذلك إذ هذا كل ما أتمني بل أردت أن أساعدهم على إيجاد البرهان فأسرعت الي غرفتى لاخراج الملابس والهدايا فى الغرفة . ولكن ! يا للدهشة لم أجدها بل وجدت ملابسي الحقيرة موضوعه فى ركن الدولاب . . .

لقد وجدوا البرهان ولكن لايزال ناقصاً فأحضروني فذكرت كل شيء - هاجت السيدات ورمينني بألفاظ (الفجور والتهتك والوقاحه والاختلاق على سيدتى لانها ضربتني) ثم قررن احضار البك أمام سيدي الاكبر لسماع أقواله . .

وفي يوم الثلاثاء . . لا أزال ذاكرة ذلك اليوم العبوس . ذلك اليوم المتلبد بالغيوم السوداء القاتمة !

تكلم سيدى الاكبر فقال انه اجتمع بالبك فى الكلوب واعترف له بأن الخادمة كاذبة فانها هى التى ارتمت عليه فطردها وانه أشرف من التداني الى خادمة !

ثم أضاف سيدى الاكبر انني لا أطرد حتى يحضر هو فى المساء . . ؟

علمت ذلك ففهمت أن البك يذر الرماد فى العيون فدخلت غرفتى لاحضار ملابسي ووضعتها فى صرة وقلت انها ذكريات فقط إذ سيشترى لي البك ملابس كثيرة غير التى أخفوها !

كانت الساعة السابعة مساء حين جاء سيدى الاكبر وكانت الريح فى الخارج تصفر صفيراً مخيفاً —

اجتمعوا فى الصالة الكبري وقرروا طردي ولكن دافعت عني سيدتى الكبيرة ولكن سيدي الاكبر خاف أن تسرى أخلاقى الفاسدة فتلوث جو القصر !

طلبت منى سيدتى الكبيره أن أنام الليلة وفى الغد أسافر عند جدتى . . فقلت بل أسافر هذه الليلة . فاعطونى أجري بسخاء وخرجت من الصاله مشيعة بنظرات التشفي والانتقام من سيدتى الصغيرة ونظرات الرحمة والشفقة من سيدتى الكبيرة — !

وبينما أنا أعبر الحديقة لاصل الى الباب الحديدى وإذ بنقط ماء تتساقط على فعلمت أن السماء تمطر فأسرعت الخطى حتى البواب ورجوته أن يبحث لى عن عربة او سيارة فلم يجد لبعد قصرنا عن الطريق العمومي فقلت انها خطوات لاصل قصر البك فلأقطعها سيراً على قدمي ..!

سرت مسرعة حاملة صرتى فى يدى ملتفة فى « المانطو » القديم وفى الطريق زادت الامطار فأسرعت جريا حتى وصلت الى « السراى » . .

ضربت الجرس الخارجى فنبحت الكلاب وخرج البواب يسب ويشتم ثم حملق فى من خلال قضبان الباب وهز رأسه . فاستغربت وقلت له (افتح يا عم . . . . انته مش عارفنى)

فأجاب (آرفك ولكن سيدي أمرنى انى أطردك لما تيجى هنا !) . .

آه . النذل ! الجبان ! لقد كانت وعوده كاذبة . لقد ضحك على المجرم !

واها للشبان ! ليتهم يعرفون انهم كانوا السبب فى شقائنا فأصبحنا نحن أسباب شقائهم وانهم اغمدوا خناجرهم فى صدورنا اولا فاغمدناها فى صدورهم أخيرا . .

ويل لكم ايها الشبان المجانين ستجدون في منتقمة جباره : سأكون شيطانا فى صورة ملاك : ستكون عيونى نبالا : ورضاى سما : وانفاسى كابوسا !

سوفى تبكى عليكم أمهاتكم واخواتكم كما بكيت أنا وبكيت الكثيرات غيري من التعيسات ؟ ممثله

يتبع الأحنف

دولي انطوان

يتردد في الأندية المسرحية دائماً اسم الآنسة دولى
من هي دولى انطوان ؟

فتاة متمصرة ؛ اتخذت التمثيل مهنة لها وتقدمت فيه

تشتغل في مسرح الماجستيك فتؤدى وظيفتين
تقوم بكل ما يعهد به اليها من الأدوار المختلفة
ورقص في جوقة الراقصات

تمتاز برشاقتها وخفتها في الرقص وتمتاز بنمن صوتها وخفة روحها في التمثيل . تمثل الكوميدى ، وربما كان نجاحها أعظم لو اشتغلت بالفودفيل.

وهي من الشخصيات التي لا يستغنى عنها المسرح الهزلي في نهضته الحديثة

مس دولي

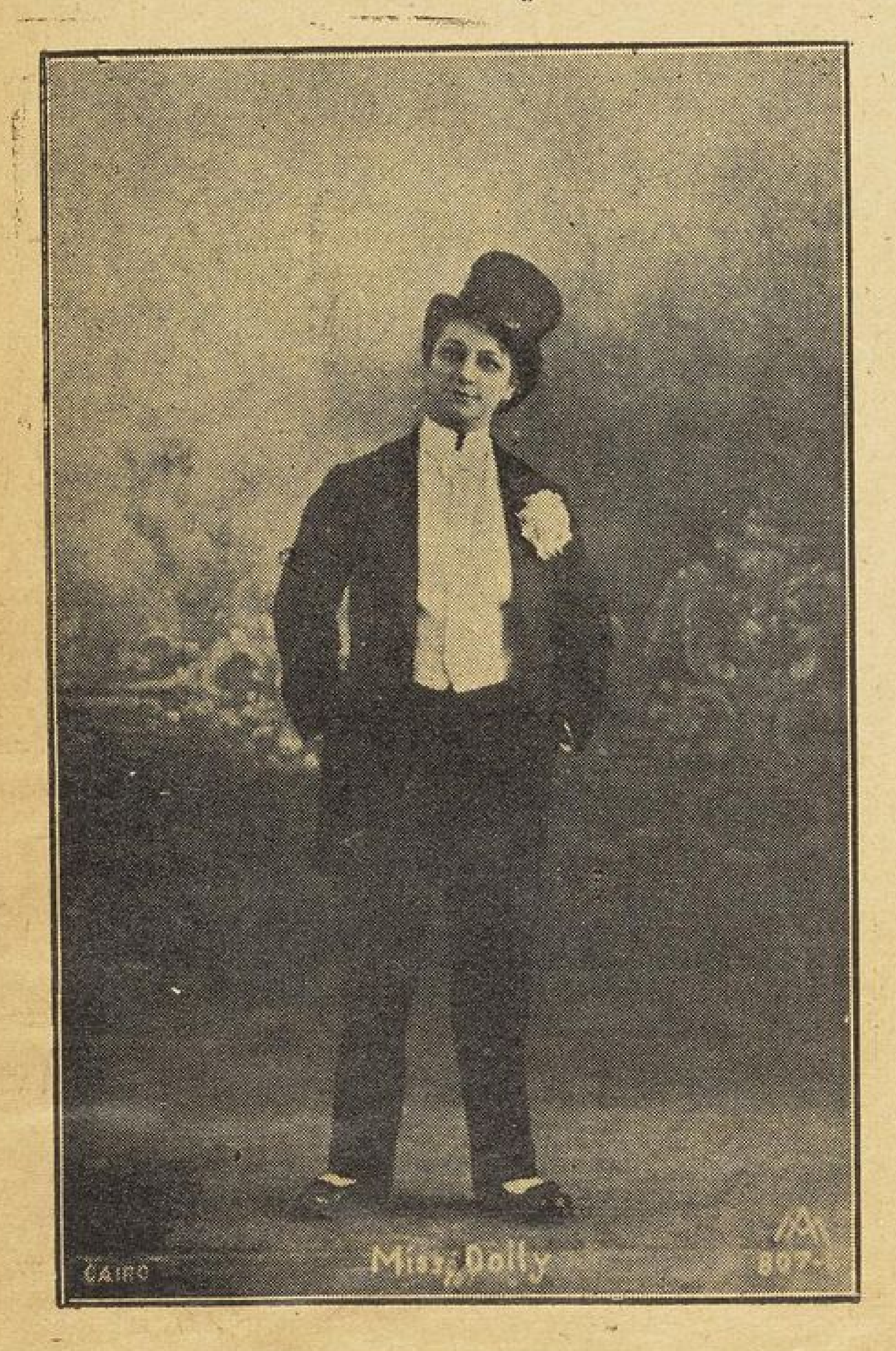
انجليزية الأصل ، ولدت في لوندرا ، وتعلمت فن الرقص بمدرسة (هايس) الكبرى وتحصلت على دبلوم بدرجة (جيد) · ظهرت في مصر لأول مرة على مسرح الكورسال سنة ١٩١٦ مع فرقتها التي سافرت الى لندن بدونها

ثم اشتغلت في الكورسال بالاسكندرية حتي تعاقدت مع الاستاذ نجيب الريحانى لتكون رئيسة راقصات فرقته ؛ وقد أخرجت له رقصات فى أكثر رواياته لم ينسها الجمهور

تشتغل الآن راقصة فى فرقة الماجستيك ، ولها مهارة وولع بفنها لا يجاريها فيه الا القليلات من الراقصات

وترى هنا صورتها بملابس الرجال

ولعلك تستطيع من النظر اليها أن تعرف من (أخلاقها) الشيء الكثير



صفحة من الادب الروسى

العتاب . . !

موقف العتاب من أصعب المواقف التى يقفها العشاق والأصدقاء ؛ ففيها كل أنواع الأسى والالم ؛ وفيها يهتاج كل العواطف ، وتستيقظ كل المشاعر . . . .

وقد عثرنا على قطعة في العتاب للكاتب الروسى (تشاروف) ننقلها الى قرائنا عن الانجليزية :

ـ (. . . ألم تكونى تحبيننى يوم وقفنا تحت أشعة القمر ؛ ونظرنا اليه كلانا ؛ ثم اعتنقنا ؛ ثم تبادلنا القبل . ؟

ألم تكونى تحبيننى يوم اقسمت لى قسم الاخلاص ويوم قلت لى ببساطة انك لا تحبين ولن تحبى سواي ؟

هل نسيت ما قاسينا من مضض ومرارة الألم . . . ثم ما لقينا من حلاوة اللقاء ، وما ادخرنا من صفو لأوقات الشقاء ؟)

— (. . . لم أنس شيئاً يا حبيبى . . . ولا أزال أحبك)

— (اذن لماذا خفرت عهدي حيناً من الدهر غير قصير ؟ أغيرنى البعد ؟ ! أأحالتنى النوى ؟ وهل حار ماء الشباب في وجهي فأصبحت نضارتى ممقوتة ، وأضحي جمالى كآبة وحقراً ؟ . . . لماذا اذن لم تذكري . . . أيتها القاسية أنظرى ماذا فعلت بقلبى . . . هل بقى حياً ؟)

— (لننس . . لننس الماضى يا حبيبى لا تؤلمني بهذه القسوة . . لا تزد في مصابى . . .)

— (. . وهل أشفقت أنت على حتي أشفق عليك ؟ رعيت عهدك فخنت عهدي . . . وحفظت وعدى ، فلم توفي بوعدك . . . من منا يستحق لعنة الحب والخروج من جنته . . من منا أيتها القاسية آه . ان قلبي يتمزق . . ان نفسى تتألم . ان روحي تتعذب . .)

وأخذت تبكي ، فاستندت الى صدره تخفى دموعها فيه ، وكاد يدفعها عنه ، ولكنه أرخى يديه وصبر لها طويلاً حتي كفكفت من أدمعها ورفعت عينيها في خشوع .

وعاد هو يتكلم بألم شديد :

— (لماذا اذن . . . لماذا ما مضى من عذاب ؟ وما حملك على تعكير صفوي وصفوك ؟ أنا أحبك وأنت تحبينني . . . ونحن في قمة السعادة طابت لنا طويلاً . . . أي شيطان جعلك تسخرين من حبنا ، وتتجافين مدي غير قصير ؟)

—(. . نزوة نفس يا حبيبى ، وهاجس طاف برأسى . . . كنت أريد أن أسخر من الحب حقاً ولكني لم استطع . .)

— أتجسرين . . آه . . وكيف سولت لك نفسك هذا العمل . ؟

ـ (بلى كانت قسوة مني فغفرانك ورحمتك يا حبيبي . .)

ـ (وهل يجديك غفرانى وقد صرعت في نفسى عاطفة الرحمة والحنان ؛ أبحث في نفسى . . أي ذنب جنيت . . ؟

لماذا . لماذا كانت تلك الرسالة الممقوتة . ؟ أسمعى ماذا كتبت الىّ ايتها القاسية . .)

ـ (لا . . لا تقرأ ولا تذكرنى فقد محا تجدد الحب آثار الجمود . حدثني عن الحب ياحبيبي ؛ ذكرنى بأوقات الهناء ، ولحظات السعادة . . أعد على مسمعي تلك اللفظة التي كنت أعجب بها منك واقدسها . قل لى : « احبك يا فاتنتى » . . . قل . . تكلم . .

— ايتها العابثة كفي . كفي .

ـ (أتخشى أن تجاذبني أحاديث الهوي ؟ انظر ؟ انك لا تزال تحبني انك تريد قبلة مني . . الىّ . . الىّ يا معبودي الجميل هاك ذراعى استلق بينهما هاك صدري يحتملك بحرارة قلبك ! ! هاك شفتي . . ألم تقل انهما رقيقتان اذن فقبلهما فيهما خمر الشباب ، وطراوة الصبا ونضرة الجمال ! حبيبي . . ! !)

وكانت قبلة طويلة ؛ ثم ابتسام عميق !

صفحة من الادب الفرنسى

قبلة الوداع ..!



... وحين نادى النذير؛ واستطار من لبي. ما استثار من قلبك؛ واحتز من نفسى ما افتلذ من حشاشتك وقفنا للوداع جميعاً .!!

لا . لم يكن يودع أحدنا الآخر؛ انما كنا نتبادل الأرواح يا فاتنتي!

كنت أنفث روحي في مسارب دمك الفياض؛ وكنت أستل روحك في انفاسى الحارة؛ وقد انطبقت الشفاه على الشفاه؛ والتصقت الخصور!

لم أكن أشعر اذ ذاك أن بين يدى جسما مماوجا لين الأعطاف، وانما كنت أحس أن بين ذراعى، وعلى صدرى؛ أنسانة أحبها؟ أحبها ولا أريد أن افترق عنها: وانني يجب أن أعتصر منها جني روحها لاحتملها معي الى حيث استسيغ بها غصة الشجي، وأحتمل نوبة الألم

ما الفراق في نظر الأحبة!؟

أليس هو والموت سيان، وهل من فرق بين أن أطعن نفسى بخنجر حاد النصل؛ أو يطعنني الدهر بسهم خفي؟!

أليس حراما أن نفترق!؟ أليست قسوة أن استودعك قطعة من قلبي، وتحمليني فلذة من روحك الحائرة ثم.؟ ثم ماذا؟ أنفرق ونحن حبيبان؟؟ ومتي اللقاء؟

آه.. لو يستطيع المخلوق الضعيف أن يحطم سلاسل الخنوع؛ ويخرج على ارادة القدر، لكنت أنا أول ثائر يتخطى أسوار القضاء المنيعة الى حيث مثوى حبي، ومنبع غرامي!!

اتذكرين ليلة الوداع؟

كنت أخاف أن أقبلك، فانها القبلة الاخيرة، ولا أحب أن أختم ساعات حبي بهذه الدعة وكنت انت تستعجلين برهة القبلة حتي تخلصى من أسى الوداع، ولم نكن نجسر..

نظر أحدنا الآخر ونحن معتنقان!

لا نريد أن نفرق فبأى حق يفرقنا القدر؟! ألسنا أحراراً في عواطفنا وفي متجه تلك العواطف!!؟

وطالت الوقفة، طول الدموع المتحدرة، تبل الخد؛ وتضرب النحر، وتخضل التراب!!

وتلاقت أنفاسنا الحارة وكانت سريعة ملتهبة وما زالت تبترد وتضعف حتي اذا سكنت حدة القلوب، انسلت الشفاه فتلاقت في غفلة منا..

وكانت قبلة الوداع..؟

ما أمر الذكرى يا حبيبي وما أشد ألمي حين استرجع لحظات الماضى السعيد فتعرض لى خلابة مغرية سعيدة! ثم تختفي واذا نحن معتنقان واذا نحن مفترقان، واذا أحدنا يلاقى من اللوعة والتفجع ما يلاقى الآخر من الأسى والبعاد!!

(عن الفرنسية)

في العدد القادم

صفحة من الادب الايطالي

صفحة من الادب الانجليزى

اريد ان اكون مولفا؟!

حدثنا راداميس عن صاحب مسرح رمسيس الممثل الشهير (والمؤلف !) الخطير انه كان يذهب فى صغره إلى المدرسة محمولا على ذراعى خادم يعاني من رفصه مايعاني ! !

وانه حصل على الشهادة الابتدائية أو هبطت عليه من حيث لاندرى نحن أو يدرى هو فا كتفى بها وكفى الله الممثلين شر التعليم ! !

***

اخذني العجب حين قرأت هذا عن مؤلف روايات (الاستعباد ! والاتجاه المزيف ! والجنون ! ؟ وراسبوتين ! ! ؟)

ومعرب روايات (المسترفو ! واخوتها !) ومؤلف روايات في حيز الاخراج مثل (فضائح البلاط ؟ ! والصحراء ! !) الخ . .

***

اذا كان يوسف افندى وهبى قد الف واقتبس وعرب كل هذه الروايات وهو لم يتحصل إلا على الابتدائية فقط ! . ولم نسمع انه تحصل على شهادات عالية من اوربا ! فلماذا ؟ ؟ لماذا ؟ ؟ ! لا اكون انا الاحنف مؤلفا مثله ؟ ! حقا لماذا ؟ ! !

***

فانا الاحنف ! الطالب بالسنة الثالثة حرف (ر) بمدرسة الحقوق الملكية والحائز على شهادات : (الابتدائية . والكفاءة . والبكالوريا . والليسانس .) (ان شاء الله العام القادم !) اريد أن اكون مؤلفا مسرحيا انافس يوسف افندي وهبي الحائز على الشهادة الابتدائية وبس ! ! ؟ !

***

المسألة بسيطه !

اقرأ روايات انجليزى . وفرنساوى وتلياني (؟) والماني (!) كمان

وآخذ من هذه الرواية فصلا . ومن تلك فصلا . ومن الاخري فصلا وبمساعدة أحد اصدقائى اكون من هذه الفصول رواية !

سيكون هذا عملا جنونيا ! اذن فلاسميها (الجنون ! ! ؟)

***

هاك رواية فرنسية مهملة متروكة وهاهى الجرائد تطنطن بالريفيين وعصيانهم ! الفكرة موجودة وهيكل الرواية موجود . . الرواية تدل علي الظلم والتعسف ! فلاضع لها اسما يدل عليها (كالاضطهاد أو الاستعباد ! !)

***

وليم ليكيه قد وضع عن الروسيا روايات جمه — ولم ينس راسبوتين — ! راسبوتين رجل طاغية ، فيالها من رواية جميلة يكون بطلها ذلك الرجل . . !

ها قد تمت الرواية . . . ولا يليق لها إلا اسم (راسبوتين) لانه اسم معروف مشهور — ولسوف يكتب غدا تحت هذه الراوية — تأليف النابغة (الاحنف بك !)

***

ما اسهل التأليف فى مصر !

وما اسهل اكتساب الشهرة فيها ! !

سوف يكتب النقاد عنى . وسوف تتخاطف المجلات صورتي

سوف يشار إلي بالبنان . ويأتي ذكرى على كل لسان !

سيقولون (برافو احنف !) مثل (برافو أزبك) ! !

ايها السادة :

لقد أخجلتم تواضعى ! ! !

(الاحنف)

فكاهات مسرحيه

يقول الشيخ زكريا الملحن انه رفع عمته واقسم بها ولكنه صاحب مجلة . . مايقدرش يرفع رأسه

وجد علي قهوة راديوم يفطه مكتوب فيها (موقف لاجل عشر ممثلين)

لما وقعت الخصومة بين البربرى والمؤلف كنس عليه ميدان الاوبرا وقرأ عليه رواية كان زمان بالمقلوب

يبقى زكى افندى عكاشه يغني فى طوخ يسمعوه فى قليوب

سيؤلف امين افندى صدقى فرقته الجديدة من احمد افندى ابو العدل ومحمود افندى حبيب واحمد افندي فهيم وحسين افندى حسنى واحمد افندى حافظ وحسين افندى نجيب وعلى رأسهم الشيخ سلامه حجازى مطرب والشيخ سيد درويش ملحن . والتمثيل ابتداء من يوم القيامة بتياترو الوزير . فانا لله وانا اليه راجعون

يقول يوسف وهبي انه قضي مدة دراسته بالكازينو واجتاز الامتحان النهائى فى (حنجل بوبو) بأيطاليا المحروسه



عبد الحميد زكى

عبد الحميد زكى هو أحد أبطال المسرح الكوميدى فى مصر

قلت عنه يوما ان عشاق المسرح الهزلي لا يمكن أن يستغنوا عن مشاهدة عبد الحميد زكى . وأنه حين يغيب عن المسرح يشعر الجمهور بنقص كبير . ويحسون أن شيئا مفقوداً فى المسرح . ذلك لان عبد الحميد زكى من الشخصيات البارزة التي لاتدع مجالا لغيرها تظهر فيه بجانبها ..

اشتغل عبد الحميد ممثلا هاويا عدة سنوات فى فرقة علي افندى الكسار ، فكان له أول محل فى المسرح وكان متجه أنظار الكثيرين .

ولما ألفت السيدة منيرة المهدية فرقتها فى العام الماضى ، انضم اليها عبد الحميد زكى ، واشتغل معها ، ولا يزال يشتغل الي الآن ،

أما أخلاقه الشخصية ، فلن تجد الا كل محبة واجلال فى نفوس أصدقائه لطيب قلبه وصفاء سريرته ، وحلاوة معشره .

من هو الاحنف

يتساءل الكثيرون من هو الكاتب الرشيق الظريف «الاحنف؟»

انهالت علينا الرسائل العديدة ، طالبة معرفة اسمه الصريح . فلم نستطع ان نفعل شيئاً قبل أن نستأذنه فى نشر اسمه

تمنع حضرته ، ورغب فى اخفاء اسمه تواضعا منه ، لانه يعتقد ان ذلك سبيل الى الشهرة وا كتساب المدح والثناء

ولكننا شددنا عليه الطلب فصرح لنا بذكر اسمه اذن « فالاحنف » هو الاستاذ الحقوقى حنفى افندى مرسى !

ومن هو حنفي افندي مرسي ؟ !

حنفى مرسي شاب !! ككل الشبان العصريين فى شكله وجسمه ولكن نفسيته نفسية اخرى قليل وجود مثلها فى هذه الايام

ويكفى أن تطلع علي اسلوب كتابته حتى تعرف خفة ظله وصفاء نفسه وجمال روحه ! !

أريد أن أحدثك عنه كثيرا فقد يحلو الحديث عن النوابغ الافذاذ ، ولكن الفرصة غير سانحة فأكتفى بهذه الكلمات حتى اعود اليه تفصيليا فى عدد آت

ولعله يصيح الآن وقد قرأ هذا « اخجلتم تواضعى » ! ؟

فى العدد القادم

اقرأوا فى العدد القادم

قطعة عن هملت بقلم الاستاذ الكبير خليل بك مطران

المأساة وأساليبها الثلاث بقلم الاستاذ محمود بك خيرت سكرتير مجلس الشيوخ

محاكمه الممثلين والممثلات بقلم الاستاذ الحقوقي حنفي مرسي

وكلها مكتوبة خصيصا لمجله المسرح

وكلاء المسرح

اعتمدت ادارة مجلة المسرح جميع وكلاء جريدتي كوكب الشرق وخيال الظل وكلاء لها فى جميع مديريات القطر

المسرح في اسبوع

١ ــ الاسكندر

هى الرواية الاولى التى بدأ بها الاستاذ ابيض موسمه الجديد ، وسيلحقها بروايتى « روي بلاس » ثم « المتسول » التى هي أفضل الثلاث .

تدور اشاعات كثيرة حول هذه الرواية . لا نتعرض لهـا الآن . ولـكننا لا نعرف ما الدافع للاستاذ ابيض على اخراج هـذه القصة . بعد أن عول على اخراج « هملت » من جديد .

حدثني بعض المطلعين أن هذه الرواية موضوعة لأول عهد المرحوم الشيخ سلامه حجازى . وحدثنى آخر أنها مثلت منذ سنوات علي مسرح جمعية من الجمعيات الادبية .

ولئن صح هذا أو ذاك . فالرواية ليست جديدة . وهذا ما خيل الينا عند مشاهدتها . . فأسلوبها وطريقة تنسيقها . وتحليل نفسية ابطالها . ومواقفها كلهـا ليست من طريقة التأليف العصرى فى شيء .

لندع هذا ولننظر إلى القصة من حيث هى :

تتلخص القصة فى أن الاسكندر غزا بلاد الفرس علي عهد الملك « دارا » واسر ابنته وزوجته وما لبث أن احب « روكشان » ابنة « دارا » .

ودار محور القصة دورات عديدة : وانتهى بأن انهزم « دارا » فقتله جنوده . وتزوج الاسكندر من ابنته روكشان ! !

بضعة اسطر لخصنا لك فيها القصة . فليس فيها ما يستدعى التطويل . ولا أحب أن اثقل علي قرائى . بحديث طويل لا فائدة لهم منه .

اذن لننظر هل نجحت القصة ام لم تنجح ؟

تريدون منى أن اتكلم بكل صراحة ؟ !

حسنا ! ! فالقصة لم تنجح فى عرفى انا . ولو نجاحا نسبيا !

لمـاذا لم تنجح ؟ !

فيها جفاف . . وفيها برود . . وفيها خروج عن الذوق المسرحى . . وفيها شخصيات مغلقة كان يجب تحليلها . . وفيها سوء تنسيق وبشاعة تمثيل ! ! ؟ لعلك تعتقد أن هذه الغاز . فتضحك منا أو من المؤلف ؟ !

تعال اذن ياسيدى نتحدث قليلا وباختصار عما أجملت لك .

فيها جفاف . لان مواقفها الغرامية : وغير الغرامية التي كانت تتطلب اظهارا قويا لعاطفة من العواطف . اظهارا تشوبه رقة ويمازجه حنو هذه المواقف كانت صخابة هدارة . قتلت روح الحنو وسحقت رقة العواطف فاصبحت الرواية كالطبل الاجوف يضربه الضارب فيخرج صوتا واحدا متصلا ذا نغمة داوية كترجيع الصدى . فى غير نعومة ولا اطراب .

وفيها برود : لان المؤلف كان يطيل أحيانا في غير حاجـة الي الاطالة . وكان يجتهد فى انتقاء الـكلمات ورصف الجمل علي طريقه « نحوية » لا يألفها الذوق العصري الذى يرسل الـكلام ارسالا يألفه المتفرج ولا يثقل علي الممثل : . كان يلوح الملل علي المتفرج والممثل . وما دام قد وجد الملل . فقد وجد البرود . خصوصا وان المؤلف قد طرق موضوعا غير شيق ولا طلي .

وفيها خروج عن الذوق المسرحي . لان المؤلف حشر فيها اشعارا لا لزوم لها . والذوق العصرى لا يحب الشعر علي المسرح . ولا يرضي عن رواية يعتمد مؤلفها في نجاحها علي جمل وأمثال وقصائد شهيرة . محكمة الوضع : وانما يطلب من مايسمى « التحليل البسيكولوجي » حيث يتسع المجال لاظهار العواطف : وتحليل النفسيات المختلفة

وفيها تفكك وضعف لان فصولها كانت لا تربطها صلة « الحبكة المسرحية » وانما كانت تربطها جمل وكلمات : ولان صلة أشخاص القصة بعضهم ببعض كانت واهية : وعلاقاتهم ضعيفة حتى كادت تصبح تلك الشخصيات متنا كرة متنافرة .

وفيها شخصيات معلقة كان يجب تحليلها فان المؤلف لم يكد يحلل لنا شخصية كل من أبطال روايته وانما خلق تلك الشخصيات . ولعله هو لا يعرف عنها الشيء الـكثير وا كتفى بان سـخرها جميعا لالقاء ما وضع من جمـل وحركات واشارات .

وفيها سوء تنسيق فان مناظرها كانت فوضى وملابسها كانت ضئيلة حتى استعملوا الاشياء العصرية فى موضع الاشياء التاريخية التى مضت عليها ألوف من السنين : وكان هذا منتهى العبث والاستهزاء بعقلية الجمهور .

وفيها بشاعة تمثيل نحـدثك عنه باختصار فيما يلي :

مثل الاستاذ أبيض دور الاسـكندر فلم يحفظ دوره . وتبعا لذلك لم يستطع أن ينجح فيه ولو أن المطلوب كان تصوير الاسكندر وابرازه علي المسرح فى صورة تمثال متحرك يلبس دروعا لامعة . لنال الاستاذ أبيض الجائزة الاولي ؟ ؟

ومثل عمر وصفي دور « أرسطو » فكان كزميله أبيض ولاول مرة في النهضة الفنية الاخيرة رأيت الاستاذ عمر وصفي يسقط سقوطا غير حميد .

ومثل منسى فهمي « دارا » ملك الفرس فكان أحسن حالا من عمر وصفي ، لولا أنه لم يستطع ان يحتمل عظمة « دارا » ويظهر في بأسه وجبروته ، فاكتفي بأن أجاد القاء جمله لولا جفاف الصوت .

ومثل عباس فارس دور فيليب : فكان أجش الصوت ، مختنق الحنجرة . . . وتسمع صوته وهو يتكلم فتحسب أنك تسمع هدير شلال منحدر يكتسح في طريقه الصخور والاشجار !

ومثل فؤاد سليم دور القائد الفارسي . ولعلك تشعر بشي من النشاز حين ترى فؤاد سليم على المسرح . وتعليل ذلك انه من تلاميذ المدرسة القديمة . يعمل بين خريجي مدرسة حديثة لم يألفها ولم يعمل معها . . .

أما السيدة دولت المدثلة الأولي فقد مثلت دور روكشان ابنة دارا : وهي وان كان نجاحها نسبيا . الا انه ليس النجاح الذى كنا نتوقعه « لعروس الاوبرا » . . لماذا لم تنجح السيدة دولت ؟ !

لانها أرادت الا تنجح ، أو علي الاصح لأنها اضطرت الى الوقوف معلقة : بين المد والجزر . ولعلني أدع القارىء حائرا هنا لا يفهم شيئاً من هذا . الى ان آتيه بالتفصيل في مجال اخر .

٢ — البئر

أخرج مسرح رمسيس في هذا الاسبوع رواية البئر . تعريب صديقنا العزيز الدكتور محمد أسعد لطفي .

تعود مني قرائي في هذا العام لهجة قوية تكاد تكون هجوما في سبيل الهدم والتحطيم وان كانت في الواقع غير ذلك . وكنت صممت ان أتخطى كل الاعتبارات الشخصية . ولا أنظر اليها أبدا في كل عملي : وكان من ذلك حدة في اسلوبي ظنها البعض ناتجة عن بغضاء وحقد لأمور شخصية .

وقدر لي أن التقي بشخص عزيز علي . لم أتعود أن أرفض له طلبا فعاتبني في رفق : وكان آخر رجائه لي . أن أنقد ما أشاء . ولا أجعل للصداقة والمجاملات محلا . على شرط أن أترك حدة اللهجة . وشدة الاسلوب . . لم يسعني الا الرضوخ لطلبه والنزول عند ارادته ؟ فلسنا نغير اليوم خطة رسمناها لانفسنا : ولا نتحول عن مبدأ سرنا عليه الي اليوم .

أذن أخرج مسرح رمسيس رواية البئر وتتلخص الرواية في ان رجلا تزوج فتاة وكان الرجل مديرا لاحدى الشركات . وله صديق مستهتر انطلقت معه الزوجة فباعته سر زوجها في سبيل الاستمتاع بحبها ولذة القبلة . وحرارة العناق .

وافتضح سر الزوجة . وكادت تنقض الصاعقة . ولكن الصديق يطلق النار على نفسه فيموت . ليخلي المجال لسعادة الزوجين .

هذه هي خلاصة الرواية في بضعة اسطر . فلنتحدث اليك عن التمثيل والممثلين .

لغة الترجمة أترك الحكم فيها لصديقي اسعد . فقد سبق أن حكم عليها أمامي ويكفيني ذلك منه . أما المناظر فقد كانت عادية . وفيها القديم . ويظهر لي أن الناقد لا يستطيع أن يتكلم عن المناظر الا في روايتين أو ثلاث طول الموسم . ثم بعد ذلك يجدها امامه في كل حين .

مثل يوسف وهبي دور « بيتر » واحسبني استطيع أن اقول انه حافظ علي كيانه في هذه الروايه . ثم اراد ان ينهض في الفصل الثالث ، تغلبت عليه السيدة فاطمة رشدى . فظهرت عليه . اما في الفصل الرابع . فقد اظهر كثيرا من التقدم . واحسب ذلك لان الموقف كان سينما توجرافيا اكثر من مسرحيا .

ومثل مختار عثمان دور « مدام تشالنيور » وهذا ثاني دور نسائي له في هذا العام . وهو يشكو من ارهاقه بهذه الادوار . ولست أجد داعيا للشكوي مادام ينجح فيها . ولولا طول الفصل الاول طولا كاد يسبب الملل . لكان نجاحه تاما .

ومثل حسن البارودي « دور كانفيلد » . ! ؟

ومثلت السيدة فاطمة رشدي دور « كاميلا » . وفاطمة هي الممثلة الاولى في مسرح رمسيس الآن . وهي تجهد أن تحافظ على مكانتها . فتبذل مجهودا يعيها كثيرا .

كانت في دور الامس تامة من كل الوجوه تقريبا . وابدع موقف لها في الفصل الثالث . حيث ظهرت على يوسف وهبي ظهورا تاما . واضاعت منه موقفه الذى كانت لديه فرصة فيه يستطيع أن يظهر شيئا من « فنه » !

سيدتي : انا السعيد جداً اذا استطعت في يوم من الايام أن اري نظريتي فيك قد تحققت ! !

ولست انس الآنسة امينة رزق ، فقد مثلت دور « انيت » . وهي ما زالت تكتمل في كل يوم وترقى في فنها . وكان موقفها امس دليلا على تقدمها السريع ؟

« محمد عبد المجيد حلمي »



جلسة فوق العادة

الا قاطع الله الويسكي والصودا! بل ويسكي رمسيس ؛ وصودا رمسيس وكل شيء في رمسيس ! !

لا ازال اذكر يوم الاثنين الماضى ! فألعن الساعة التي عرفت فيها قدماى باب بوفيه رمسيس ، وألعن صديقى الذى دفع بى الى الداخل وهو يقول محدثاً بصوت خافت ، ياخي خش اتفرج هنا — بص آهي دى ياسيدى فاطمه رشدى مع زوجها عزيز عيد ، والثانية دى اللي قاعدة مع الراجل التخين مش عارف اسمها ايه تمام ، واللي في الركن هناك أم شعر أصفر تبقي ستك زينب صدقى ؛ والشاب الظريف اللطيف الحلو اللي في الوسط ؛ يسموه مكنه التعريب ، وصاحبه اللي قاعد معاه مكاتب البلاغ الفني ، وفي الطرف الاخر يجلس أحمد علام وفؤاد الجزايرلى)

ومضى صديقي يحدثني عن جميع الموجودين ويصفهم لى واحداً بعد واحده فقلت (طيب وأنا مالى ومالهم) ؟ ؟

قال (انت تكتب عنهم ، فيجب أن تعرفهم جيداً ، حتي تتمكن من رسم الشخصية الحقيقية لكل منهم)

فقلت (هو أنا رسام ؟ أنا رجل أكتب ما أراه في المنام — والشخص الذى أراه أنا في منامي ، غير الشخص الذى تراه جالساً أمامك — هناك أنا أراه على حقيقته وأصله وفصله — أما أنت فتراه ، وقد غطت ثيابه المزخرفة هذه ، قلباً أسوداً ، وتاريخاً مفعما بالمخازى والعار — أنت ترى ظاهره أما أنا فارى من خلاله) كما يقول المثل الانجليزى

وجاء الجرسون فطلب لى صديقي قدحاً من الصودا وسكب عليه زجاجة من الويسكي وشربنا سوياً نخب مجلة المسرح

وما استقر الشراب في جوفي ، حتي ثارت علىّ معدتى ، وجحظت عيناى ، وأخذت ارجف وارتعش ؛ وأنا لا أدرى ما يدور حولى ! !

⁂

دق الجرس ووقف عمر وصفي يتكلم (أيها الزملاء والزميلات ، بما أن صديقى عبد العزيز خليل متغيب عن هذه الجلسة فقد خولت لنفسى ، بصفي أكبركم سناً ، أن اراس هذا الاجماع

يوسف وهبي — المسأله مش مسألة سن ولا عمر — يجب أن يكون رئيسنا ، هو اكبرنا مقاما في عالم التمثيل .. يعني .

أحمد عسكر — يعني واحد اسمه كبير — يعني مثلا بطل التمثيل في عالم الشرق وتلميذ كياتونى الشهير

خندس — يا أبن الأيه ! ! أما حتة اسم كبير صحيح

محمد يوسف — ونسيتم كمان مؤلف المجنون والاستعباد سابقاً ومستقبلاً ؛ مؤلف الصحراء وفضائح البلاط

محمود كامل — وفضائح المسرح !!

محمد أسعد لطفي — اسكت أنت يا واد يا محمود — بقى لك وش تتكلم كمان

محمود كامل — بس زعلان ليه يابابا سد يا عيني سد — هي دى كمان الطاغية

والا الهملايا حتزعل عليها ؟ دى اسمها فضائح المسرح — وانت ايش زعلك

محمد أسعد لطفي — الحق مش عليك الحق على عبد المجيد وجمال اللي ما رضيوش ينشروا مقالتي اللي كتبتها عليك — وقلت فيها أن ربنا قصر من رجلك وطول في لسانك

روزا اليوسف — ما تزعلش ياسى أسعد اهو ده اللي اسمه التضامن بين النقاد

احمد علام — طيب واحنا كمان يا ممثلين عندنا تضامن ضد النقاد واللي ما يعجبوش نكرشه بره الباب

يوسف وهبي — أيوه نطرده — معلوم — نكرشه — نطلعه بره الباب

محمد بهجت — بس كل واحد منكم ماسكلي سيرة الباب — هو ايه ده باب الشعريه ، والاباب سدره ، والاباب الخلق

فؤاد الجزايرلى — باب الخلق بتقول؟ والنبي باب الخلق ده كويس — ده انا كنت بروح هناك كل يوم مع علام تتفسح ونشم هوا

أمين صدقى — وانا كنت زمان بشم هوا هناك كل يوم انا كمان — انما دلوقت ما بروحش — بشم هوا هنا كل يوم على قهوة رمسيس من صباحة ربنا ، لمساة ربنا

محمد شكرى — (هانسا) ياسي أمين حاسب على كلامك — اوزن كل حرف تقوله

ادوار كحيل — وفيها ايه لما يقول مساءة ربنا — تبقى يعني مسألة كفر

حامد مرسي — هو أمين بيهمه كفر — طيب ده استغفر الله العظيم أيام عزه لما كان شريك على الكسار كان يقف في البروفات ويقول لى (انا كلامي احسن من القرآن) عاوز اكثر من كده ايه؟؟ واحد بيقول لك ان كلامه احسن من كلام ربنا استغفر الله العظيم — تقول له ايه؟

احمد عسكر — هس اسكت انت يا واد يا فقي

الشيخ حامد مرسي ، الشيخ محمد العراقى ، الشيخ زكي ابراهيم — (بنفس واحد) وما لهم الفقها يا سيد أحمد

على الكسار — يا جماعه اعذروه — ما هو أصله انكليزى من انجلترا !! ومادام صاحب أمين ، لازم يدافع عنه ، وطالب القوت ما تعدى

اسعد لطفى — لأ يا جماعه ؛ محدش منكم يطعن في انجلترا والانجليز — أنا قعدت في لندن سنتين ويمكن اقول لكم تمام أيه هم الانجليز وكان معاى كمان الاستاذ محمود مراد أسألوه يقول لكم على كل حاجه

رجائى محمد — والله وحشنى الاستاذ مراد وأيامه !

فؤاد الجزايرلى — مين الاستاذ مراد ده — معرفوش أنا ؟؟

أحمد علام — لا لأ يافؤاد ، مش ضروري تعرفه أبداً والا بعدين اقول لبابا

فؤاد الجزايرلى — نعم ! ليه هو كان بابا حطك مراقب عليّ والا ايه

سيد مصطفى — زى يسلامته سى حامد مرسى ما هو عامل مراقب على أنا كمان كده بالزور

عبد القادر قدرى — أمال أنا بقي مين المراقب عليّ على كده

الشيخ سيد اسماعيل — أنا يا واد — انت نسيتني والا ايه

يوسف حسني — وانا يعنى اللى ضايع بينكم

حسين رياض — ما تزعلش يا بوبو — أنا اهه خدامك وتحت أمرك ؛ ولو انى سبتكم ورحت رمسيس

على الكسار — على كده بقي كل واحد وواحده منكم عاوز له مراقب

احمد عسكر — طيب أنا اعمل مراقب على فتحيه احمد

خندس — وانا مراقب على أم على

محمد شكرى — وانا على أمين صدقى

حبيب جاماتى — وانا على احسان كامل

احسان كامل (صارخة) ما بقاش الا انت — زياده السنه اللى فاتت وانت دلوقت مش قادر تفوت من شارع عماد الدين وحكايتك بقت وسخه خالص . !

واشتبكت احسان مع حبيب . وحصلت ضجه أطارت من رأسى فعل الويسكي والصودا . «مسرحى»



لقد كان ولا شك مازحاً مطربنا الشيخ حامد مرسى وقت أن قال أن قميصه الافرنجى بواحد وعشرين جنيه غير ثمن الزرار . وعلى ذلك سأتحفه بواحد وعشرين كلمة (على قد مقام قميصه !) ليعتبر ساداتنا وسيداتنا التناشين ويتلموا «شويه» وانى أحمد الله على انه لم يقل أن القميص بألف جنيه مثلا والا لكنت أفلست منطقيا وقصرت عن مجاراته

قميصيات حامد مرسي

١

عند الشيخ حامد قميص عيار ٢١ ومدموغ دمغه ميرى

٢

بفحص قميص الشيخ حامد اتضح انه قميص سيدنا يوسف بس غسله من الدم الكذب

٣

يقول الشيخ حامد أنه أخذ جائزته في المسابقة الغنائية قميص الآ جنيه

٤

اتضح أن قميص حامد مرسي تلحين الشيخ زكريا احمد

٥

أهدى المستر كارنرفون الى الشيخ حامد ، القميص اللى لبسه توت عنخ أمون ليلة دخلته

٦

عند الشيخ حامد قميص يعرف ثلاث لغات ويكتب على التيبرايتر وله المام بقراءة المولد وغناء التواشيح والطقاطيق

٧

عند الشيخ حامد قميص (فورد) قوة عشر زرار ويقطع في الساعه ٦ ياقات

٨

اشترى الشيخ حامد من محل كرامر قميص افرنجى وعربى مضمون عشر سنوات

٩

يلبس الشيخ حامد قميص فتله من فضه وفتله من ذهب

١٠

لما ينقطع قميص الشيخ حامد يرفيه عند سوسمان

١١

عند الشيخ حامد قميص مركب على حجارة لما يتوسخ بمسحه عند الساعاتى

١٢

تبقي السيده منيره المهديه تحلف بصوتها والشيخ حامد يحلف بقميصه

١٣

يقول الشيخ حامد ان قميصه ما بقاش بواحد وعشرين جنيه الا بعد ما دفع له البدليه

١٤

عند الشيخ حامد قميص حج سبع مرات ولف الدنيا والآخرة وضواحيهم مرتين وكسور وقدس ٢١ مره

١٥

يعلن الشيخ حامد أنه مستعد لبيع صورة قميصه الفوتوغرافية بمبلغ جنيه واحد فعلى من يرغب الشراء أن يقدم له طلباً بذلك مصحوب بثمن التمغة والمصاريف

١٦

عند الشيخ حامد قميص يحتوى على أربع أود وفسحه ومطبخ ودورة مياه وفيه شبابيك تطل ع الجنه ونعيمها

١٧

عند الشيخ حامد قميص لما يلبسه ما يعرفش عربى

١٨

يبقي الشيخ حامد يغنى وقميصه يقسم

١٩

يقال ان فيه شجره في امليط بتطرح قمصان وان قميص الشيخ حامد من ثمرها

٢٠

عند الشيخ حامد قميص اذا لبسه وداس عليه الترمواي ما يجرالوش حاجه

٢١

لما يلبس الشيخ حامد قميصه يضربوا له واحد وعشرين مدفع من تحت لتحت

قصة الأسبوع

!!!

أين أنا ؟ فى منزل ؟ في محل تجاري ؟ فى « وابور » طحين ؟ لا أدري . فقد كان البهو المجدب من كل أثاث ، العاطل من كل حلية ، الذي لا تقع العين فيه الا على غرارة قمح . أو كيس دقيق ، بهواً غريب الصورة ، منكر المعالم فى كل ركن من أركانه التائهة في مسرح البصر هول وفظاعة ، وبكل ذرة من ذرات جوه المبهم نواة حزينة تبكي وتئن ، فتملأ الهواء بالبكاء والأنين

كان بهواً مسحوراً يتخذ فى كل لحظة لوناً وتضم جدرانه الوهمية فى كل آن طائفة من الناس من أين أتوا ؟ الي أين يذهبون ؟ أهم أشباح وأرواح ، أم هم عظام ولحوم ودماء ؟ أهم أبناء الحاضر ، أم هم ذكريات الماضى ، قد نفخ لها فى الصور ، وتثاءبت عنها القبور ، وتجسمت كل ذكري فى صورة حية ملموسة تغدو عليها وتروح ؟ لم أكن أدري !

إخوتي ، أصدقائى ، زملائى ، فتيات كنت أعرفهن ، عمال لم أر فى حياتي وجوههم ! كانت هذه الوجوه جميعاً تخطر أمام عينى بين الحسين والحين ، لتلعب فوق هذا المسرح دوراً قصيراً . ينحصر مرة فى المرور الصامت . ومرة فى الاشارة الساكنة ، وأخرى فى كلمة ، أو جملة ، أو نظرة ، ثم تحية ووداع

حتى الافكار والعواطف والتقاليد نالها فى هذا الجو الحزين نصيبها من السحر والتطور . حتي الصور المألوفه . والاشكال المعروفه . أخذت كلها زخرفا غير زخرفها الاول . وتطامنت جميعا لسيطرة هذه اليد المخيفة . اللاعبة بكل عرف ويقين

لم يكن فى حساب هذا العالم الغريب أن تحزن الاخت لفقد أخيها . ولم يكن في حسابه أن تتزوج الأرمل بعد وفاة زوجها . ولم يعترف بالوجود لعاطفة من عواطف الحياة التي نعيش فيها الا لعاطفة الامومة . تحب ابنها وتعبده ما عاش . وتحميه وترعاه ما افتقر الى حماية ورعاية . ثم تبكيه وتندبه إذا ما عدت عليه عوادي الفناء

* * *

وفى ناحية من نواحى هذا المسرح . وعلى غرارة من غرائر القمح المنثورة فيه . جلست سيدة خيل لى أنها لعبت فى حياتي أشد الادوار خطراً . وأقواها عاطفة . وأقساها يداً على نضارة الشباب .

وخيل إلى أني كنت أحبها . وأنها كانت تحبنى . وأن بيننا ماضياً يصطبغ بصبغة الألم المتجلية على ذلك العالم الحزين .

وخيل إلى أنهـا كانت أرملا مات عنها زوجها ، وتركها فى كن الشباب دمية فتانة وترك لها طفلا كانت تحبه وتعبده وتحميه وترعاه ، وتلتمس فى وجهه الحلو النضير النور والسلوي اذا أحاطت بهـا الظلمة والشقاء وترى في عينيه المملوءتين برقة الصغر ونضرة الطفولة أشعة من رحمة الله . وتسمع من ضحكاته وألفاظه الفياضة بالطهر والسذاجة والقوة والحياة ألحانا من تغريد الملائكة وتأنس به اذا لف ذراعيه الصغيرين حول عنقها الابيض . فتقابل الوجه بالوجه ووقعت الشفاه على الشفاه .

وخيل إلي أنها كانت تطمع ان ينتهى حبنا الي زواج ، وانها فى سبيل هذا المطمع ، وحرصا على تقاليد هذا العالم ، دفنت ماضيها فى قبر عميق ، وزعمت للناس أنها فتاة ، وان هذا الطفل اخوها الصغير . وخيل إلى أنها استطاعت بدموعها ان تجرني للشك فى أمرها وكان هذا غاية ما نريد

ثم خيل إلي أن الطفل قد مات . وان الموت قد ختم علي هذه الشفاه الحلوة ، وأذبل هـذا الجمال النضير ، وأضاع منها اللؤلؤة الغالية التي لم تكذبها كما كذبتها أصداف الحياة ، ففاض قلبها شجنا ، وتمزق صدرها حسرات

***

على غرارة القمح جلست بعد وفاة صغيرها المحبوب .

إن استسلمت للحزن فقد خانها الموقف وتهتك الستر عن سرها الدفين . وقضت على ذلك الشك الذى زرعته فى نفسى بعد تعب ناصب ومجهود طويل . وان دارت حزنها ، وأرضت نفسها وآمالها ، ولبست ثوب الأخت التى لاتبكى على جثة أخيها ، فياله من حزن قاتل قدر عليه ان تطوي عليه جوانحها . ويا له من أساس مريع تبنى عليه سعادة المستقبل

وأخيرا تغلب حب الذات علي مرارة الشكل فرفعت رأسها ضاحكة طروبة ... لكن يالله من رنين ضحكاتها حينئذ ، كان رنينا مؤلما مخيفا يملأ القلب أسي وارتياعا

ولأول مرة في حياتي خيل إلي انى اري حمرة الخضاب فى يد وسواد الكحل فى عينيها وحمرة المساحيق علي خديها وشفتيها بالغت فى

كل شيء تعلم انه يخفى عن وجهها اثر الحزن والألم حتي تراكمت هذه الاصباغ فى فوضى ظاهرة وتشويش مشهود .

لم تدع من آيات الغبطة والابتهاج آية لم تأخذ منها بنصيب . فثوبها الحريري الاحمر القانى ، واكامها القصيرة المزركشة ، والتاج الأبيض الذى جللت به سواد شعرها . والجواهر الكريمة التى حلت بها آذانها ومعصميها وصدرها العارى كانت كلها تتحدث للذهن الخالى عن سعادة وهناء . لكن لي انا – انا العارف بكل ماتنطوى عليه هذه المهزلة القاسية كانت تتحدث حديثا ماؤه الشجو والشجن . ماؤه الألم والحسرة . ملؤه عاطفة الأم الثاكلة تبخل عليها رحمة السماء حتى بالدمعة علي وليدها المفقود

— ألست اليوم جميلة ؟

— جميلة جداً ياعزيزتي . . . أنت أجمل من عروس !

يالله حتي فى هذا السؤال القصير كانت الزفرات المحتبسة تتقطع فى حلقها ، وكان الصوت المتكلف يتهدج بين الضحك والبكاء

— أجمل . . من . . عروس ؟ هذا . . بديع ! . . .

وكانت تريدان تستسلم الى خواطرها الباكية لكن صوتا ، هناك فى جانب من جوانب هذا البهو الغامض ، كأنه صدى صوتها الحزين ، كان يرد عليها فى تؤدة وسكون :

— نعم . . عروس . . تزف الى القبر ؟

وكأنما خيل الينا اننا نسمع صوت ضحكة مخيفة كانها صادرة من قاع بئر ، ثم رأينا هناك فى مصدر الصوت هيكلا عظميا ماثلا يفتر ضاحكا عن صفين من الاسنان المرعبة ، وينظر الينا من عينيه الفارغتين نظرات كلها سخرية وتفزيع .

انضمت الى خائفة مرتاعة ، وشعرت بخفقان قلبها اقوى الضربات ، واحسست أنفاسها الحارة تكوي وجهي المادىء . . . لكن يدها كانت فى يدي قطعة من جليد .

كان منظر الهيكل عاديا فى نظرى ، لكن منطقه ، لكن خطواته البطيئة التى كان يخطو بها نحونا ، لكن ضحكاته البشعة ، كانت كلها خوارق تستمد الهول والفظاعة من ذلك المكان الهائل المخيف

وكلما خطا نحونا خطوة ، تضاءل جسمه ، واقتربت رأسه الي الأرض ، وامتلأنا نحن خوفا وشفقا

حتى اذا كان منا على مرمى الذراع ، أصبح هيكل طفل صغير ، وفاضت ضحكاته حنانا ورحمة ، واستحال صوته الخشن الى تغريد ملائكي حنون . ثم مد ذراعيه الصغيرين الي السيدة ، يريد أن يلفهما حول عنقها الابيض ، فاتسعت حدقتاها ، وبرزت عيناها ، ثم انفلتت من يدى الي الارض صارخة :

« ولدى . . . ولدى محمود ! ! »

شعرت أن الارض تلف بى . وأن غيبوبة تحارب عقلى وعما قليل سيكون لها عليه الانتصار ورأيت الهيكل الصغير ينظر لى نظرة قطيعة ، ثم يعود الي ضحكته المرعبة ، ثم يمدد ذراعيه فى بطء الى عنق أمه فيطوقه ويقترب الى وجهها بوجهه حتى تقع الشفاه على الشفاه ، ثم يهمس فى آذانها بصوت مسموع :

« أليست السماء خيرا وأبقى من هذا يا أماه ؟ أليس هداها خيرا من ضلاله ؟ أليس نورها أجمل من ظلامه ؟ . . . »

ثم لم أعد أسمع شيئا فقد كان اعترانى غثيان وقيء ! وشعرت أني اقيء دما ، وأن قواي تخور ، وأن الغيبوبة يتم لها على عقلي الانتصار

***

وأفقت من نومي فزعا مذعورا ، فلبثت تحت تأثير هذا الحلم المزعج دقائق معدودة ، لا أدري أأنا ميت أم على قيد الحياة ! ؟

سعيد عبده طالب طب

صورتان جديدتان

لاثنين من أقطاب التمثيل السينما توغرافى

الى اليمين صورة الممثل السينما توغرافى المعروف دوجلاس فير بانكس فى دور (لص بغداد) والي اليسار صورة ايفان موسجوكين الذى رآه الجمهور المصرى فى العام الماضي وهو يمثل دور (هملت)







مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

اداره لوسي حاجيانا كس

فرقــــة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ١٢ نوفمبر

الفكاهة الراقيــــة والالحان المشــــجية

فى الرواية الكبرى الجــــديدة

الخــالة الامريكانية

تأليف حامد افندى السيد وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

وضع ازجالها — بديع افندى خيرى

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنســــة رتيبه رشدى



يطرب الجمهور بصوته الرخــيم بلبــل الماجستيك الشــــيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب علي افندى الكسار في دور الخالة الامريكانيــة